

كتاب يشوع

اختيار الله ليشوع

١ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ بْنَ نُونَ، مُسَاوِدِ مُوسَى: «خَادِمِي مُوسَى قَدْ ماتَ. وَالآنَ، اسْتَعِدْ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ وَاعْبُرُوا نَهَرَ الْأَرْدُنَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَكَانٍ تَدْوِسُهُ بُطُونُ أَقْدَامِكُمْ، أَعْطِيهِ لَكُمْ كَا وَعَدْتُ مُوسَى. ٤ سَتَكُونُ حُدُودُكُمْ مِنْ الْبَرِّيَّةِ وَلِبَنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ، بِمَا فِيهَا أَرْضُ الْخَيْرِينَ، إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ * فِي الْغَرْبِ. ٥ لَنْ يَوَاجِهَكَ أَحَدٌ إِلَّا وَتَهْزِمُهُ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاكَ، سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. لَنْ أَخْلَقَ عَنْكَ وَلَنْ أَتُرْكَكَ.

٦ «فَتَقَوَّ وَتَشَعَّ، لَأَنَّكَ سَتَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ لِيَأْخُذُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِلْأَبَاءِ إِيمَانُ أَعْطَيَاهَا لَهُمْ. ٧ فَقَطْ تَقَوَّ وَتَشَعَّ جَدًا، وَكُنْ حَرِيصًا عَلَى الْعَمَلِ بِحَسْبِ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكَ. لَا تَحْدُدْ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا، لِتَنْجُحَ حَيْثُماً تَذَهَّبُ. ٨ تَكَلَّمْ بِكَلِمَاتِ كِتابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا دَائِمًا. تَأْمَلْ بِهِ نَهَارًا وَلَيَلًا، لِتَكُونَ حَرِيصًا عَلَى الْعَمَلِ بِحَسْبِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. حِينَئِذٍ،

* ١:٤ البحر الكبير. البحر الأبيض المتوسط.

١٩ تُصلح طَرِيقَكَ وَتَنْجُحُ، ٢٠ أَلَمْ أَمْرَكَ يَأْنَ سَقَوَى وَتَشَجَّعَ؟ فَلَا تَرْتَبَعْ وَلَا
تَخَفْ لِأَنَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حِينَما تَذَهَّبُ».

استِلامُ يَشُوعَ القيادةَ

١٠ حِينَذِنَ، أَمَرَ يَشُوعَ قَادَةَ الشَّعَبِ وَقَالَ لَهُمْ: ١١ «طُوفُوا فِي الْمُخِيمِ وَأَوْصُوا
الشَّعَبَ وَقُولُوا لَهُمْ: «جَهَزُوا طَعَاماً لِتَأْخُذُوا مَعَكُمْ، لِأَنَّهُ فِي عُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
سَعَبِرُونَ نَهَرَ الْأَرْدُنَ لِتَدْخُلُوا وَتَنْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيَهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ».

١٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّأْوِيَنِينَ وَالْحَادِيَنَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَّى: ١٣ «تَذَكَّرُوا
الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، لَكُمْ حِينَ قَالَ: «يُعْطِيَكُمْ إِلَهُكُمْ رَاحَةً
وَأَمَانًا. سَيَعْطِيَكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ». ١٤ يُكَيْنُ لِنَسَائِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ وَحَيَوانَاتِكُمْ
أَنْ تَبَقَّى فِي أَرْضِ شَرِقِ نَهَرِ الْأَرْدُنِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكُمْ. وَأَمَّا الْحَارِبُونَ
مِنْكُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْبُرُوا مُتَسَلِّحِينَ وَمُسْتَعْدِلِينَ لِلْحَرْبِ مَعَ إِخْرَوْكُمْ، جَمِيع
الْحَارِبِينَ، فَتَسَاعِدُوهُمْ. ١٥ إِلَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ رَاحَةً وَأَمَانًا مِثْلَكُمْ، فَيَمْتَلِكُوا
هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي سَيَعْطِيَهَا إِلَهُكُمْ لَهُمْ. حِينَذِنَ، يُكَوِّكُمُ الرُّجُوعَ إِلَى
أَرْضِكُمُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَكُمْ فِي شَرِقِ نَهَرِ الْأَرْدُنِ».

١٦ فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «سَعَمَلْ كُلَّ مَا أَمْرَتَنَا بِهِ، وَسَنَذَهَبُ إِلَى حَيْثُ
تُرْسِلُنَا. ١٧ وَكَا أَطْعَنَا مُوسَى دَائِمًا، هَكَذَا سَنُطِيعُكَ. فَلَيَكُنْ إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا
كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٨ كُلُّ مَنْ يَعْصِي أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ مِمَّا كَانَ،
فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. تَقُوَّ وَتَشَجَّعُ».

استكشاف أريحا

١ ثم أرسل يسوع بن نون من مجئ شيطَنَ * رجُلَيْنِ لِيَسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ سِرَّاً، وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَا وَانظُرَا الْأَرْضَ، وَأَرِيْخَا بِشَكْلٍ خاصٍ». فَذَهَا وَدَخَلَا بَيْتَ عَاهِرَةٍ اسْمُهَا راحَابُ. وَقَضَيَا اللَّيْلَةَ هُنَاكَ. ٢ وَقِيلَ مَلَكُ أَرِيْخَا: «أَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ لِيَتَجَسَّسَا عَلَى الْأَرْضِ». ٣

فَأَرْسَلَ مَلَكُ أَرِيْخَا رِسَالَةً إِلَى راحَابَ يَقُولُ لَهَا فِيهَا: «أَنْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِيْنَ أَتَيَا إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا عَلَى أَرْضِنَا كُلَّهَا». ٤ وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ قَدْ أَخْذَتِ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَاتِهِمَا، فَقَالَتْ: «هَذَا صَحِيحٌ، أَتَى رَجُلَانِ إِلَيَّ، وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَينَ هُمَا». ٥ وَحِينَ أَتَى وَقْتُ إِغْلَاقِ الْبَوَابَةِ فِي الْمَسَاءِ خَرَجَا، وَلَا أَعْرِفُ أَيْنَ ذَهَبَا. الْحَقُوا بِهِمَا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّكُمْ تَسْتَطِيُّونَ إِلِيْمَسَاكَ بِهِمَا».

٦ وَكَانَتْ قَدْ أَصْعَدَتِهِمَا إِلَى السَّطْحِ وَخَبَاتِهِمَا بَيْنَ عِيدَانِ الْكَانِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ وَضَعَتْهَا هُنَاكَ. ٧ فَلَعِقَ رِجَالُ الْمَلَكِ بِالرَّجُلَيْنِ حَتَّى مَعَابِرَ نَهْرِ الْأَرْدُنِ. وَأَغْلَقَتِ الْبَوَابَاتُ فَورَ خُروِجِ الَّذِيْنَ لَحِقُوهُمَا.

٨ وَقَبْلَ أَنْ يَنَامَ، صَعَدَتْ راحَابُ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ، ٩ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمُ الْأَرْضَ. فَنَحْنُ مُرْتَبِعُونَ مِنْكُمْ، وَجَمِيعُ السَّاكِنِيْنَ

* ٢٠:١

شَيْطَنَ، أَوْ «أَكَاسِيا» وَهِيَ بَلَادَةُ شَرَقَ نَهْرِ الْأَرْدُن.

فِي الْأَرْضِ يَذُوبُونَ خَوْفًا بِسَبِّكُمْ ۖ ۱۰ فَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ يَسَّرَ مَاءَ الْبَحْرِ
الْأَحْمَرَ أَمَامَكُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ ۖ وَسَمِعْنَا إِمَّا عَلَمْتُمُ الْمُلْكَيْنِ الَّذِينَ كَانُوا
فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأَرْدُنِ، سَيَحْوُنَ وَعُوجَ الَّذِينَ قَضَيْتُمُ عَلَيْهِمَا ۖ ۱۱ حِينَ سَمِعْنَا
بِهِذِهِ الْأَمْوَارِ ارْتَعَبْنَا، وَلَمْ تَقْ شَجَاعَةً فِي قُلْبِ أَحَدٍ مِنْتَا بِسَبِّكُمْ ۖ فَإِلَهُكُمْ هُوَ
إِلَهُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَإِلَهُ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ ۖ ۱۲ وَالآنَ، أَقْسَمَمَا لِي بِاللَّهِ،
لَا إِنِّي عَمِلْتُ مَعَكُمْ إِحْسَانًا، بِأَنْكُمْ أَنْتُمَا أَيْضًا سَتَعْمَلُنَّ إِحْسَانًا لِعَائِلَتِي ۖ أَكَدَّا لِي
ثَمَامًا، ۱۳ بِأَنْكُمْ سَتَحْفَظَانِ حَيَاةَ أَيِّ وَأَمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخْوَاتِي وَكُلَّ مَا يَنْخُصُهُمْ.
وَبِأَنْكُمْ سَتَخَلِّصَانِ أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ ۚ»

۱۴ فَقَالَ الرَّجُلُانِ لَهَا: «نَفْدِيكُمْ بِحَيَاتِنَا! إِنْ لَمْ تُخْبِرِي بِمَا نَعْمَلُهُ، حِينَ
يُعْطِيَنَا اللَّهُ الْأَرْضَ، سَنَتَعَالَمُ مَعَكِ بِوَفَاءٍ وَإِحْسَانٍ».

۱۵ فَأَنْزَلْتُهُمْ بِحَبْلٍ مِنَ النَّافِذَةِ لِأَنَّ بَيْتَهَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ
كَانَتْ تَسْكُنُ فِي السُّورِ ۖ ۱۶ وَقَالَتْ لَهُمَا: «اذْهَا إِلَى التَّلَالِ كَيْ لَا يَجِدَ كُمْ
الرِّجَالُ الَّذِينَ يَجْهُونَ عَنْكُمْ ۖ اخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ إِلَى أَنْ يَعُودَ الَّذِينَ يَجْهُونَ
عَنْكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُكُمُ الْذَّهَابُ فِي طَرِيقِكُمْ».

۱۷ وَقَالَ الرَّجُلُانِ لَهَا: «سَنَكُونُ بِرَيْئَيْنِ مِنْ قَسْمَنَا لَكِ الَّذِي جَعَلَنَا
نُقْسِمُهُ، ۱۸ إِنْ جَهْنَمْ لَكَ نَأْخُذُ الْأَرْضَ، وَلَمْ تَرِطِي هَذَا الْحَبَلُ الْقَرْمِزِيُّ
الَّذِي أَنْزَلْنَا يَهُ، وَلَمْ تَجْمِعِي فِي بَيْتِكِ أَبِيكَ وَأَمِيكَ وَأَخْوَتَكَ وَكُلَّ عَائِلَتَكَ.
۱۹ فَكُلُّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِكَ إِلَى الشَّارِعِ سَيَكُونُ مَسْؤُلًا عَنْ
مَوْتِهِ، وَنَحْنُ سَنَكُونُ بِرَيْئَيْنِ ۖ لَكِنْ إِنْ تَأْذَى أَحَدٌ دَاخِلَ بَيْتِكَ، فَإِنَّا سَنَكُونُ

مَسْؤُلِينَ عَنْ ذَلِكَ。٢٠ وَإِنْ كَشَفْتَ خَطَّنَا، فَإِنَّا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنَ الْقَسْمِ الَّذِي جَعَلْتَنَا نُقْسِمُهُ لَكَ。» ٢١ فَقَالَتْ: «اَنْفَقْنَا! وَأَرْسَلْتَهُمَا فَذَهَبَا، ثُمَّ رَبَطْتَ الْحَبَلَ الْقَرْمِزِيَّ بِنَافِذَتِهَا.

٢٢ فَغَادَرَا وَذَهَبَا إِلَى التِّلَالِ، وَبَقِيَا هُنَاكَ لَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ رَجَعَ الدِّينَ كَانُوا يَجْهُونَ عَنْهُمَا إِلَى أَرِيَاحَا، بَعْدَ أَنْ بَحَثُوا عَنْهُمَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ، وَلَمْ يَجِدُوهُمَا。٢٣ ثُمَّ نَزَلَ الرَّجُالُونَ مِنَ التِّلَالِ وَعَبَرُوا نَهَرَ الْأَرْدُنَ وَأَتَيَا إِلَى يَشَوْعَ بْنِ نُونَ وَأَخْبَرَاهُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ لَهُمَا。٢٤ وَقَالَا لِيَشَوْعَ: «قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ الْأَرْضَ كُلُّهَا! كُلُّ سَاكِنِ الْأَرْضِ مُرْتَبِعُونَ مِنَّا。»

٣

عبور نهر الأردن

١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، اسْتَيْقَظَ يَشَوْعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِاَكْرَأً وَانْطَلَقُوا مِنْ شَطَّيْمَ^{*} إِلَى نَهَرِ الْأَرْدُنِ، وَخَيْمُوا هُنَاكَ قَبْلَ عَبُورِهِمُ النَّهَرِ。٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، جَالَ الْقَادَةُ فِي الْخِيمِ،^٣ وَأَمْرُوا الشَّعَبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «حِينَ تَرَوْنَ الْكَهْنَةَ الَّلَّا وَيَبْلِغُونَ يَمْكُلُونَ صُندُوقَ عَهْدِ الْهَكْمَرِ، اتَّرْكُوكُوا الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتُمْ فِيهِ وَاتَّبِعُوهُ。٤ وَلَا تَكُنُ مَسَافَةُ أَفْيَ ذِرَاعٍ[†] بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ. لَا تَقْتَرِبُوا مِنْهُ، بَلْ اتَّبِعُوهُ لِتَعْرِفُوا

* ٣:١

شَطَّيْمُ، أَوْ «أَكَاسِيا» وَهِيَ بَلَدَةٌ شَرْقَ نَهَرِ الْأَرْدُنَ.

٣:٤ †

ذِرَاعٌ. وَحْدَةُ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنَصًّا) وَهِيَ الذِّرَاعُ التَّصِيرِيُّهُ). أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلُهُ - الرَّسِيمِيُّهُ). وَالْأَغْلُبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هَنَا هُوَ بِالْذِرَاعِ التَّصِيرِيِّهِ.

الطَّرِيقَ الَّذِي يَنْبَغِي السَّيْرُ فِيهِ، لَا نَكُونُ لَمْ تَسِيرُوا فِي هَذَا الطَّرِيقِ مِنْ قَبْلُ»^٤
 ٥ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلنَّاسِ: «كَرِسُوا أَنفُسَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ أُمُورًا مُدْهِشَةً
 وَعَظِيمَةً فِي الْغَدِ فِي وَسْطِكُمْ وَمَعَكُمْ»^٦

٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قَالَ يَشُوعُ لِلْكَاهِنَةِ: «اْرْفُوْعَا صَنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقْدَسِ،
 وَاجْتَازُوا إِلَى مُقْدَمَةِ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا صَنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقْدَسِ وَسَارُوا أَمَامَ
 الشَّعْبِ.

٧ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «سَأَبْدأُ الْيَوْمَ بِتَعْظِيمِكَ فِي عُيُونِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 لِيَعْرُفُوا أَنَّنِي سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى.^٨ مِنِ الْكَاهِنَةِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ
 صَنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقْدَسِ، حِينَ يَصْلُوْنَ إِلَى النَّهْرِ، يَأْنِي قَيْقَوْا فِي النَّهْرِ»^٩ ثُمَّ قَالَ
 يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ إِلَهِكُمْ»^{١٠} حِينَئِذِ،
 قَالَ يَشُوعُ: «إِنَّهَا سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيُّ فِي وَسْطِكُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنَّهُ
 سَيَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيَّنَ وَالْحَثَّيَّنَ وَالْجَوَيْنَ وَالْفَرِيزِيَّنَ وَالْجَرْجَاشِيَّنَ
 وَالْأَمْوَرِيَّنَ وَالْبَيْوَسِيَّنَ.^{١١} هَا إِنَّ صَنْدُوقَ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ سَيَعْبُرُ
 نَهْرَ الْأَرْدُنَ أَمَامَكُمْ.^{١٢} اخْتَارُوا لَكُمْ أَثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ،
 وَاحِدًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ.^{١٣} وَحِينَ يَضُعُ الْكَاهِنَةُ حَامِلُو صَنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ،
 رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ أَرْجُلَهُمْ فِي مِيَاهِ نَهْرِ الْأَرْدُنِ، فَإِنَّ مِيَاهَ نَهْرِ الْأَرْدُنِ الْمُتَدَفِّقةَ
 مِنَ الْأَعْلَى سَتَوْقَفُ كَمِيَاهِ وَرَاءَ سَدِّ».

١٤ وَحِينَ غَادَرَ الشَّعْبُ الْمُحِيطَ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأَرْدُنَ، كَانَ الْكَاهِنَةُ حَامِلُو
 صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الْمُقْدَسِ أَمَامَ الشَّعْبِ. ١٥ وَحِينَ أَتَى الْكَاهِنَةُ حَامِلُو الصَّنْدُوقِ

إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنَ، وَوَضَعُوا أَقْدَامَهُمْ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ، وَكَانَ النَّهْرُ مُتَنَاثِلًا بِالْمَيَاهِ فَوْقَ ضَفَافِهِ كُلَّ قَرَّةِ الْحَصَادِ، تَوَقَّفَ الْمَاءُ الْمُتَدَفِّقُ مِنَ الْأَعْلَى عَلَى الْفَوْرِ.
 ١٦ فَجَمَعَتِ الْمَيَاهُ كَانَهَا وَرَاءَ سَدًّا فِي أَعْلَى مَجْرِيِ النَّهْرِ فِي أَدَمَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ صَرْطَانَ. وَانْقَطَعَتِ الْمَيَاهُ الْمُتَدَفِّقَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ^٢ تَامًاً. حِينَئِذٍ، عَبَّرَ الشَّعْبُ نَهْرَ الْأَرْدُنَ مُقَابِلَ أَرِيمَا. ١٧ وَالْكَهْنَةُ حَامَلُ صُندُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَقَفَوْا ثَانِيَنَ عَلَى أَرْضٍ جَافَّةً فِي وَسْطِ نَهْرِ الْأَرْدُنَ، يَبْيَنُوا كَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْبُرُونَ عَلَى أَرْضٍ جَافَّةً وَيَابِسَةً، إِلَى أَنْ عَبَّرَ كُلُّ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأَرْدُنَ.

ج

جَمَارَةٌ مِنْ مَجْرِيِ النَّهْرِ

١ وَحِينَ انتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عَبُورِ نَهْرِ الْأَرْدُنَ، قَالَ اللَّهُ يَشُوعَ:
 ٢ «اخْتِرْ أَثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الشَّعْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبْيَلَةٍ، ٣ وَمِنْهُمْ وَقُلْ: «اَحْمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، مِنْ وَسْطِ مَجْرِيِ نَهْرِ الْأَرْدُنِ حَيْثُ وَقَفَ الْكَهْنَةُ. خُذُوهَا وَضُعُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَبَيَّنَ فِيهِ الْلَّبَلَةُ».
 ٤ فَدَعَا يَشُوعَ الْأَثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبْيَلَةٍ. ٥ وَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى وَسْطِ نَهْرِ الْأَرْدُنِ حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ الْهَكْمُ الْمُقَدَّسُ. وَلِيَحْمِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ

^٢ ٣١٦ بَحْرُ الْعَرَبَةِ. الْبَحْرُ الْمَيَّتُ.

حَرَّاً عَلَى كَفِهِ، حَرَّاً لُكْلِ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَتَكُونُ هَذِهِ الْجِهَارَةُ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. وَحِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْجِهَارَةُ؟» ٧ قُولُوا لَهُمْ إِنَّ مِيَاهَ نَهْرِ الْأَرْدُنِ تَوَقَّفَتْ أَمَامَ صُندُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. حِينَ عَبَرَ إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِ، تَوَقَّفَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ عَنِ التَّدْفِقِ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْجِهَارَةُ تِذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ».

٨ وَعَمِلَ بُنُوءُ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. فَأَخْذُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَرَّاً مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الْأَرْدُنِ، حَرَّاً لُكْلِ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ يَسْتُوْعَ. وَحَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي خَيَّمُوا فِيهِ، وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ٩ وَإِيْضًا وَضَعَ يَشُوعَ اثْنَيْ عَشَرَ حَرَّاً فِي وَسْطِ بَجْرَى نَهْرِ الْأَرْدُنِ. فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الْكَهْنَةُ الَّذِينَ حَمَلُوا صُندُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ وَاقِفِينَ فِيهِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ وَبَقَى الْكَهْنَةُ، حَامِلُ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ، وَاقِفِينَ فِي وَسْطِ بَجْرَى نَهْرِ الْأَرْدُنِ، إِلَى أَنَّ اتَّهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ يَسْتُوْعَ بِأَنْ يُخْبِرَ الشَّعَبَ يَهُ. كَمَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ. وَعَبَرَ الشَّعَبُ النَّهْرَ بِسُرْعَةٍ. ١١ وَحِينَ اتَّهَى الشَّعَبُ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ، عَبَرَ صُندُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَالْكَهْنَةَ أَمَامَ الشَّعَبِ.

١٢ وَعَبَرَ الرَّاوِيَنِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنَصْفُ قَبِيلَةٍ مَنْسَى مُتَجَهِّزِينَ لِلْمَعْرَكَةِ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآخَرِينَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. ١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْلِحٍ، عَبَرُوا بِقِيَادَةِ اللَّهِ لِيُحَارِبُوا فِي سُهُولِ أَرِيَحا.

١٤ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَظَمَ اللَّهُ يَسْتُوْعَ فِي عُيُونِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَهَابُوهُ كُلَّ

أَيَّامَ حَيَاةِكَ كَانُوا يَهَابُونَ مُوسَى.

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «مِنْ الْكَهْنَةِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُندوقَ الشَّهَادَةِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِ مَجَرَى نَهْرِ الْأَرْدُنِ».

١٦ فَأَمَرَ يَشُوعَ الْكَهْنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْبَدُوا مِنْ مَجَرَى النَّهْرِ».

١٧ وَحِينَ خَرَجَ الْكَهْنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُندوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَجَرَى نَهْرِ الْأَرْدُنِ، وَلَمَسْتُ بُطُونَ أَقْدَامِهِمُ الْيَاسِةَ، عَادَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَدَقَّقَتْ عَلَى ضِفَافِهِ كَمَا كَانَتْ.

١٨ نَفَرَّجَ الشَّعَبُ مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الْأَرْدُنِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَخَيَّمُوا فِي الْجِلْجَالِ عَلَى الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَرْيَاهُ.^{٢٠} وَفِي الْجِلْجَالِ، نَصَبَ يَشُوعُ الْأَثْنَيْ عَشَرَ حَجَراً الَّتِي أَخْذُوهَا مِنْ مَجَرَى نَهْرِ الْأَرْدُنِ.^{٢١} وَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَ يَسْأَلُ أُولَادُكُمْ آبَاءَهُمْ: «مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ؟»^{٢٢} فَيَنَذِّلُنَّ تَقُولُونَ لِأَوْلَادِكُمْ: «عَبْرَ إِسْرَائِيلَ نَهْرَ الْأَرْدُنَ عَلَى الْيَاسِةِ».^{٢٣} لَا إِنَّ إِلَهَكُمْ جَفَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأَرْدُنَ أَمَامَكُمْ إِلَى أَنْ عَبَرُوكُمْ، كَمَا عَمَلَ إِلَهُكُمْ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَبْسُهُ أَمَانًا إِلَى أَنْ عَبَرَنَا.^{٢٤} لِتَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ كُمْ هِيَ عَظِيمَةُ قُوَّةِ اللَّهِ، لِيَخْشَوْا إِلَهَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ».

٥

١ وَحِينَ سَمِعَ الْمُلُوكُ الْأُمُورِيُّونَ، غَرَبَ نَهْرُ الْأَرْدُنِ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ، السَّاكِنُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، *أَنَّ اللَّهَ جَفَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأَرْدُنِ

أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ عَبَرُوا النَّهَرَ، جَبَنَتْ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ تَقْ فِيهِمْ شَجَاعَةً لِحَارَبَةً بَنِي إِسْرَائِيلَ.

خِتَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ اللَّهُ لِيُشَوْعَ: «اصْنُعْ لِنَفْسِكَ سَكَاكِينَ مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ، وَاخْتِنْ[‡] بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْمَرَةِ الثَّانِيَةِ».

٣ فَصَنَعَ يَشَوْعُ سَكَاكِينَ مِنْ صُوَانٍ، وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَمَعَةٍ هَاعِرَلُوث.[‡]

٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتْنِ يَشَوْعَ لَهُمْ: كُلُّ الذُّكُورِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، أَيْ كُلُّ الْحَارِبِينَ، ماتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الرَّحْلَةِ بَعْدَ خُروِجِهِمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَعَ أَنَّ كُلُّ الذِّينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ كَانُوا مَخْتُونِينَ، إِلَّا أَنَّ الذِّينَ ولُدُوا فِي الصَّحَراءِ فِي الرَّحْلَةِ بَعْدَ خُروِجِهِمْ مِنْ مِصْرَ لَمْ يَخْتُنُوا. ٥ لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ ماتَ كُلُّ الْحَارِبِينَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَمُوا اللَّهُ. وَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَنْ يَرُوا الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا

البحر، البح الأبيض المتوسط.

٥:٢

أَخْنَ، خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَرَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوِ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً لِلْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهَمَّةً لِكُلِّ ذَكِّرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعِنْدِ رُوحِيَّةِ (انْظُرْ مثلاً رُومَا ٢: ٢٨، فِيلِي٢: ٣، كُولُوسِي٢: ١١).

٥:٣

جَمَعَةُ هَاعِرَلُوث. وَمَعْنَاهُ «تَلَةُ الْخِتَانِ».

الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ أَبْاءَهُمْ بِأَنْ يُعْطِيهَا لَهُمْ. ٧ فَأَقَامَ أَبْنَاءَهُمْ مَكَانَهُمْ، الْأَبْنَاءُ الدِّينَ حَتَّى هُمْ يَشْوَعُونَ فَلَمْ يَكُونُوا قَدْ خُتِّنُوا فِي أَثْنَاءِ التَّرَحَالِ فِي الصَّحَراءِ. ٨ وَحِينَ أَنَّهُ يَشْوَعُ حَنْنَ جَمِيعِ الرِّجَالِ، مَكَثُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْخِيمِ إِلَى أَنْ تَعَافُوا مِنْ جِرَاحِهِمْ.

أَوَّلُ فِصْحٍ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ

٩ قَالَ اللَّهُ لِيَشْوَعَ: «قَدْ دَرَجْتُ الْيَوْمَ عَنْكُمُ الْعَارِ الدَّيْ كَانَ عَلَيْكُمْ فِي مَصْرِ»، وَلَذَا دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِالْجَلْجَالِ. ١٠ وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ** وَحِينَ كَانَ بُنُوءُ إِسْرَائِيلَ مُخْمِيْنَ فِي الْجَلْجَالِ، احْتَلَّوْا بِعِيدِ الْفِصْحِ ١١ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عَنْدَ الْمَسَاءِ فِي سَهْوِ أَرِيَحا. ١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أَكَلُوا مِنْ إِنْتَاجِ الْأَرْضِ خُبْزًا بِلَا نَحْمِيرٍ وَفَرِيكًا مَشْوِيًّا. ١٣ وَأَنْقَطَعَ الْمَنُّ ١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ أَكَلُوا مِنْ إِنْتَاجِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يُعِدْ الْمَنُّ يُعْطِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَأَكَلُوا مِنْ مَحَاصِيلِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

قِلَادُ جَيْشِ اللَّهِ

§ ٥:٩

الْجَلْجَالُ. تُشَبِّهُ الْكَلْمَةُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي تَعْنِي «يَدْرُجُونَ».

** ٥:١٠

فصح. أي «عيور». وهو ذكرى خروجبني إسرائيل من العبودية في مصر. يختلف به اليهود في الربع ويتناولون ذيجة خاصة. انظر ثانية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٥:١٢

المن. الطعام الذي وفره الله لبني إسرائيل خلال سنوات تجوالهم في الصحراء. راجع كتاب الخروج 4: 16-36.

١٣ وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ فِي مِنْطَقَةِ أَرِيحا، نَظَرَ إِلَى الْأَعْلَى فَرَأَى رَجُلًا وَاقِفًا أَمَامَهُ وَسَيْفَهُ مَسْلُولٌ فِي يَدِهِ، فَتَقَدَّمَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مِنَا أَمْ مِنْ أَعْدَائِنَا؟»

١٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَسْتُ مِنْكُمْ وَلَا مِنْ أَعْدَائِكُمْ، لَكِنِّي أَتَيْتُ الْآنَ كَقَائِدَ جَيْشِ اللَّهِ.»

فَرَقَعَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ، وَقَالَ: «مَاذَا يَقُولُ سِيدِي لِي؟»

١٥ فَقَالَ قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ لِيَشُوعَ: «اخْلُعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي تَقْفِي عَلَيْهِ مُقْدَسٌ.» فَفَعَلَ يَشُوعُ ذَلِكَ.

٦

وَصِيَّةُ اللَّهِ بِخُصُوصِيِّ أَرِيحا

١ وَكَانَتْ بَوَابَاتُ أَرِيحا مُغْلَقَةً وَمَحْرُوسَةً بِشَكَلٍ شَدِيدٍ بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَوْ يَخْرُجُ مِنْهَا.

٢ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «هَا إِنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى أَرِيحا وَمَلَكَهَا وَحُمَارِيهَا وَأَبَطَالِهَا. ٣ فَلَيَطِفُ جَيْعُ الْحَارِبِينَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَلِدَةً سِتَّةَ أَيَّامٍ. ٤ وَلَيَحْمِلْ سَبْعَةً مِنَ الْكَهْنَةِ سَبْعَةً أَبُواقٍ مَصْنُوعَةً مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ وَيَسِيرُوا أَمَامَ الصُّدُوقِ الْمُقْدَسِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَطُوفُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَيْنَمَا يَنْفَخُ الْكَهْنَةُ بِالْأَبُواقِ. ٥ وَحِينَ يَنْفُخُونَ نَفْخَةً طَوِيلَةً بِقَرْنِ الْكَبَشِ، وَتَسْمَعُونَ صَوْتَ الْبُوقِ، فَإِيَّهِفْ كُلُّ الْجَيْشِ بِصَوْتٍ

مُرْتَقِعٍ، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، حِينَئِذٍ، يَنْدِفعُ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى
الْأَمَامِ».

سُقُوطُ أَسْوَارِ أَرِيحا

٦ وَدَعَا يَشُوعَ بْنَ نُونَ الْكَاهِنَةَ جَمِيعاً وَقَالَ لَهُمْ: «اَحْمِلُوا صُندُوقَ الْعَهْدِ
الْمُقَدَّسِ، وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةُ كَاهِنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةَ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ
صُندُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ». ٧ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْجَيْشِ: «طُوفُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسِرُ
الرِّجَالُ الْمُسَلَّحُونَ أَمَامَ صُندُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ».

٨ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَ يَشُوعَ الشَّعَبَ، سَارَ الْكَاهِنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ
أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةَ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُندُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَفْخُونَ
بِالْأَبْوَاقِ، وَصُندُوقُ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ يَتَبَعَّهُمْ. ٩ وَكَانَ الرِّجَالُ الْمُسَلَّحُونَ
يَسِيرُونَ أَمَامَ الْكَاهِنَةِ الَّذِينَ يَفْخُونَ بِالْأَبْوَاقِ. وَمَؤْخِرَةَ الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ
الصُّندُوقِ الْمُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَفْخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ لِشَكِّلِ مُسْتَمِّرٍ.

١٠ وَأَمَرَ يَشُوعَ الْجَيْشَ فَقَالَ: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَدْعُوا أَصواتَكُمْ تُسْمِعُ،
وَلَا تَخْرُجُ كَلِمَةً مِنْ أَفواهِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ اهْتِفَوا، حِينَئِذٍ
تَهْتَفُونَ».

١١ وَأَرْسَلَ يَشُوعَ صُندُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ لِيَطُوفَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَطَافُوا بِهِ
مَرَّةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْخِيمِ، وَقَضَوُا الْلَّيْلَةَ فِي الْخِيمِ. ١٢ وَاسْتِيقَظَ يَشُوعُ باكِراً فِي
الصَّبَاحِ، وَحَمَلَ الْكَاهِنَةَ صُندُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. ١٣ وَسَارَ الْكَاهِنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ
يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةَ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُندُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

وَكَانُوا يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍ. وَكَانَ الرِّجَالُ الْمُسْلُحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَهُمْ، وَمُؤْخِرَةُ الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمَقْدَسِ، بَيْنَمَا يَنْفَخُ فِي الْأَبْوَاقِ بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍ.

١٤ وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمُخْمِ. وَعَمِلُوا هَذَا لِسَتَةَ أَيَّامٍ. **١٥** وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، اسْتَيقَظُوا بِاِكْرَاءِ الْفَجْرِ، وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا، لِكُنْهِمْ سَارُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. **١٦** وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ، نَفَخَ الْكَهْنَةُ بِالْأَبْوَاقِ، وَقَالَ يَشُوعُ لِلْجَيْشِ: «اَهْتَفُوكُمْ! لَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ اعْطَاكُمُ الْمَدِينَةَ». **١٧** دَمِرُوا الْمَدِينَةَ وَكُلُّ مَا فِيهَا تَقْدِيمَةُ اللَّهِ. وَلَا تَرْكُوا سَوْيَ رَاحِبَ الْعَاهِرَةِ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي يَيْتَاهِ. لَا إِنَّهَا خَبَّاتُ الرَّسُولَيْنِ الَّذِيْنِ أَرْسَلْنَاهُمَا.

١٨ «أَمَا أَنْتُمْ فَلَا تَقْتَبُو مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُعَدَّةِ لِلتَّدْمِيرِ. فَلَا تَشْتَهُوا أَوْ تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنْهَا، فَتَعْرِضُوا مُخِيمَ إِسْرَائِيلَ لِلْدَّمَارِ وَالْمَشَاكِلِ». **١٩** وَأَمَا كُلُّ الْفَضَّةِ وَالْذَّهَبِ وَالْأَدَوَاتِ الْبُرُونِيَّةِ وَالْحَدِيدِ فَهِيَ مُقَدَّسَةُ اللَّهِ، وَيَنْبَغِي أَنْ تُوضَعَ فِي خَزَنَةِ اللَّهِ.»

٢٠ فَهَنَفَ الْجَيْشُ، وَنَفَخَ الْكَهْنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. وَحِينَ سَمِعَ الْجَيْشُ صَوَّتَ الْبُوقُ، هَنَفَ الْجَيْشُ هُتَافًا مِنْ تَفْعَاعِهِ، وَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ. حِينَئِذٍ، اندَّفعَ كُلُّ الْجَيْشِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْها. **٢١** وَأَهْلَكُوا بِالسَّيفِ كُلَّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَصَغَارٍ وَكَبَارٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ وَحَمَيرٍ.

٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِيْنِ اسْتَكَشَفَا الْأَرْضَ: «اَدْخُلَا إِلَى بَيْتِ الْمَرَأَةِ

العاشرة وأخرجها وكل من لها كاً أقسموا لها.»

٢٣ فدخل الرجالن اللذان استكشفا الأرض، وأخرج راحاب وأباهَا وآمَّها وأخوتها وكل من لها. فأخرجها كل عائلتها، ووضعاهُم خارج خيم إسرائيل في مكان آمنٍ. ٢٤ وأحرقو المدينة وكل ما فيها بالنار، لكن الفضة والذهب والأدوات البرونزية وضعوها في خزنة بيت الله. ٢٥ وأبقى يشوع على راحاب العاشرة وعائلتها وكل من لها. وهي ما تزال ساكنة في وسط إسرائيل إلى يومنا هذا لأنها خبأت الرسولين اللذين أرسلهما يشوع ليستكشفا أريحا.

٢٦ في ذلك اليوم، أقسم يشوع وقال:

«ليكن كل من يعيد بناء أريحا ملعوناً أمام الله.

ستكلفه أساساتها حياة ابنه الكبير،
وبواباتها حياة ابنه الأصغر». *

٢٧ فكان الله مع يشوع، وذاع صيته في كل الأرض.

٧

خطبة عمان

* ٦:٢٦ ستكلفه ... الأصغر. انظر كتاب الملوك الأول 16:34.

١ ولَكُنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُطِيعُوا الْوَصِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَا يَنْبَغِي إِتْلَافُهُ، فَقَدْ أَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمَيْ بْنُ زَبِيْدِيْ بْنُ زَارَ، مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا، بَعْضَ الْأَشْيَاءِ مِمَّا كَانَ يَنْبَغِي إِتْلَافُهَا. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعَ رِجَالًا مِنْ أَرِيَحاً إِلَى مَدِينَةِ عَايَ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَيْتِ آوَنَ شَرَقَ بَيْتِ إِيلَ. وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعُدُوا وَاسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ». فَصَعَدَ الرِّجَالُ وَاسْتَكْشَفُوا مَدِينَةَ عَايَ.

٣ ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا تُرْسِلْ كُلَّ الْجَيْشِ إِلَى عَايَ. فَلَيَدْهَبَ الْفَانِ أوْ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ فَقَطْ وَيَهْجُوْ عَايَ. لَا تُجْهِدِ الْجَيْشَ كُلَّهُ بِالْذَّهَابِ إِلَى هُنَاكَ، فَشَعْبُ عَايَ قَلِيلُ الْعَدَدِ».

٤ فَصَعَدَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ إِلَى هُنَاكَ، وَلَكُنْهُمْ أَجْبَرُوا عَلَى التَّرَاجُعِ مِنْ أَمَامِ رِجَالِ عَايَ. ٥ وَقُتِلَ رِجَالُ عَايَ نَحْوَ سَتَةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَلَحَقُوا بِهِمْ مِنْ أَمَامِ الْبَوَابَةِ إِلَى مَكَاسِرِ الْحَجَارَةِ، وَقَاتَلُوهُمْ عَلَى الْمُنْحَدَرِ. جَبَبَتْ قُلُوبُ الرِّجَالِ جَدًا. ٦ حِينَئِذٍ، مَرَّقَ يَشُوعُ شَيَاهَ، وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَبَقَى هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ مَعَ كُلِّ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ. وَأَلْقَوا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «آه يا الله! مَاذَا عَبَرَتْ هَذَا الشَّعْبَ نَهَرَ الْأُرْدُنَ لِيُلْكَأَ الْأُمُورِيُونَ؟ لَيَتَنَا بَقِينَا شَرَقَ النَّهَرِ! ٨ يا رب! مَاذَا أَقُولُ الآنَ وَقَدْ هُزِمَ بُنُوْ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ٩ سَيَسْمَعُ جَمِيعُ الْكَعَانِيَّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ بِمَا حَدَثَ، فَيُحَاصِرُونَا وَيَقْتُلُونَا. مَاذَا سَتَفْعَلُ حِينَئِذٍ لَاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «إِنْهُضْ! مَاذَا أَنْتَ مُبْطَحٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ نَقْضُوا عَهْدِي الَّذِي أَمْرَتُهُمْ بِحَفْظِهِ، فَأَخْذُذُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمْرَتُهُمْ بِتَدْمِيرِهَا تَقْدِمَةً لِي. سَرَقُوا وَكَذَبُوا، وَوَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ حَاجِيَاتِهِمْ. ١٢ وَهَذَا فَبُنُوا إِسْرَائِيلُ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَى مُقاوَمَةِ أَعْدَائِهِمْ. وَهُمْ يُهْزَمُونَ وَيَتَرَاجَعُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، إِذْ حُكْمُ عَلَيْهِمْ بِالْهَلاَكِ. لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ فِيمَا بَعْدُ حَتَّى تُدَمِّرُوا الْأَشْيَاءِ الَّتِي طَلَبْتُ مِنْكُمْ إِنْتَلَافَهَا.

١٣ «فَأَذْهَبْ وَطَهِّرْ الشَّعَبَ، وَقُلْ لَهُمْ: تَقَدَّسُوا لِأَحْلِ الْغَدِ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ بَيْنَ أَمْتَعَكُمْ أَشْيَاءً أَمْرَتُكُمْ أَنْ تُدَمِّرُوهَا. فَلَنْ تَهْزُمُوا أَعْدَاءَ كُمْ حَتَّى تُزِيلُوا مِنْ بَيْنَكُمُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمْرَتُكُمْ بِيَاتِلَافِهَا.

١٤ «وَفِي الصَّبَاحِ، تَقْفُونَ جَمِيعًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِحَسْبِ قَبَائِلِكُمْ. وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَقْدَمُ بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا. وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَقْدَمُ بِحَسْبِ عَائِلَتِهَا. وَالْعَائِلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَقْدَمُ بِرِجَالِهَا وَاحِدًا وَاحِدًا. ١٥ وَالَّذِي يَمْسِكُ وَمَعَهُ الْأَشْيَاءُ الْوَاجِبُ تَدْمِيرُهَا، يَحْرُقُ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ اللَّهِ، وَصَنَعَ أَمْرًا كَرِيهًّا وَقَبِيْحًا فِي إِسْرَائِيلِ».»

١٦ فَنَهَضَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بِاَكْرَأً، وَتَقْدَمَ بِنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسْبِ قَبَائِلِهِمْ، فَاخْتَيَرَتْ قَبِيلَةُ يَهُوذَا. ١٧ ثُمَّ تَقْدَمَتْ عَشَائِرُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، فَاخْتَيَرَتْ عَشِيرَةُ الزَّارَحِيْنَ. ثُمَّ تَقْدَمَتْ عَائِلَاتُ عَشِيرَةِ الزَّارَحِيْنَ، فَاخْتَيَرَتْ عَائِلَةُ زَبِيْدِي. ١٨ ثُمَّ تَقْدَمَ رِجَالُ عَائِلَةِ زَبِيْدِي، فَاخْتَيَرَ عَخَانُ بْنُ كَرِيْمِي بْنِ زَبِيْدِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.

١٩ حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا بُنَيَّ، أَعْطِ مَجَداً لِلَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَاعْتَرِفْ لَهُ، وَأَخْبِرْ بِمَا عَمِلْتَهُ وَلَا تُخْفِ عَنِّي الْأَمْرَ».

٢٠ فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ: «نَعَمْ، فَإِنَا مَنْ أَخْطَأْ إِلَى اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا فَعَلْتُهُ: ٢١ رَأَيْتُ وَسْطَ الْغَنَائمِ ثُوَباً بِالْبَلَى فَأَخْرَأْ وَمَنْتَيَ مِثْقَالَ * مِنَ الْفَضَّةِ، وَسَبَيْكَةَ ذَهَبٍ تَرَنُّ حَمْسِينَ مِثْقَالاً، فَأَشْتَهَيْتَهَا، فَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَدْفُونَةُ دَاخِلَ خَيْمَتِي، وَالْفَضَّةُ تَحْتَ الرِّداءِ».

٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسْلًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَكَانَتْ هُنَاكَ مُجْمَأَةً فِي الْخَيْمَةِ وَالْفَضَّةُ تَحْتَهَا. ٢٣ فَأَخْذَدُوا تُلْكَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخَيْمَةِ وَأَحْضَرُوهَا لِيَشُوعَ وَلِكُلِّ بُنَيِّ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوهَا فِي حَضَرَةِ اللَّهِ. ٢٤ فَأَخْذَ يَشُوعُ وَجْهَ بُنَيِّ إِسْرَائِيلَ عَخَانَ بْنَ زَارَحَ مَعَ كُلِّ الْفَضَّةِ وَالثَّوْبِ وَسَبَيْكَةِ الذَّهَبِ وَأَوْلَادِهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقِيرِهِ وَحِمَارِهِ وَغَنَمِهِ وَخَيْمَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَهُ، وَأَصْعَدُوهَا إِلَى وَادِي عَخُورِ.

٢٥ وَقَالَ يَشُوعُ: «لِمَاذَا جَلَبْتَ هَذَا الضَّيْقَ عَلَيْنَا؟ سِيَجْلِبُ اللَّهُ الضَّيْقَ عَلَيْكَ هَذَا الْيَوْمِ»، فَرَجَرَهُمْ جَمِيعُ بُنَيِّ إِسْرَائِيلَ، وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ، وَطَمَرُوهُمْ بِالْجَهَارَةِ. ٢٦ وَوَضَعَ بُنُوِّ إِسْرَائِيلَ كَوْمَةً جِهَارَةً فَوْقَهُمْ، مَا تَرَالُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَذَا عَظَمَّ اللَّهُ. وَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ وَادِي عَخُورِ.[†]

* ٧:٢١

مِثْقَالٌ، حِرْفًا «شاقِل». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَحَدَ عَشَرَ غَرَامًا وَنَصْفِهِ.

† ٧:٢٦

وَادِي عَخُورٍ، وَمَعْنَاهُ «وَادِي الضَّيْقِ».

تَدْمِيرُ عَايِ

^١ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخْفَ وَلَا تَخْرُ عَزِيمَكَ. خُذْ مَعَكَ كُلَّ جَيْشٍ وَاصْبِدِ الْآنَ إِلَى عَايَ. سَأُعْطِيكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ.

^٢ وَسَتَعْمَلُ بِعَايَ وَبِمَلَكَهَا كَمَا عَمِلْتَ بِأَرِيحاً وَبِمَلَكَهَا. لَكِنْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يُكِنُكَ الاحْتِفَاظُ بِثَرَوَتِهَا وَحَيْوانَاتِهَا غَنِيمَةً لَكَ. أَقْمِ كَمِينًا خَلْفَ الْمَدِينَةِ».

^٣ فَانْطَلَقَ يَشُوعُ إِلَى عَايَ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ. وَاخْتَارَ يَشُوعَ ثَلَاثَيْنَ أَفَّا مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ وَأَرْسَلَهُمْ فِي الْلَّيلِ؛ وَاعْطَاهُمْ هَذِهِ الْأَوْامِرَ: «إِنْتُمْ هُوَا! أَقِيمُوا كَمِينًا خَلْفَ الْمَدِينَةِ. وَلَا تَبْتَعِدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ كُونُوا مُسْتَعِدِينَ وَيَقْظِينَ. ^٤ سَنَتَقدَّمُ أَنَا وَالْجَيْشُ الَّذِي مَعِي إِلَى الْمَدِينَةِ. حِينَ يَخْرُجُونَ مُلَوِّجِهِتَنَا كَمَا حَدَثَ قَبْلًا، فَإِنَّا سَنَهْرُبُ أَمَامَهُمْ. ^٥ حِينَئِذٍ، سَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا إِلَى أَنْ نُبَعِّدُهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لَأَنَّهُمْ سَيَظْلَمُونَ أَنَّنَا نَهْرُبُ مِنْهُمْ كَمَا حَدَثَ مِنْ قَبْلُ. فَخَيْرَ نَهْرُبُ أَمَامَهُمْ، ^٦ تَخْرُجُونَ مِنْ مَكَانِ الْكَمِينِ وَتَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، لَأَنَّ إِلَكْمَ سَيُعَطِّيهَا لَكُمْ».

^٧ «وَحِينَ تَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، أَحْرِقُوهَا بِالنَّارِ. اعْمَلُوا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. هَا قَدْ سَعِمْتُمْ أَوْامِريِ».

^٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعَ فَدَهْبُوا إِلَى مَكَانِ الْكَمِينِ، وَبَقَوْا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَايَ. أَمَّا يَشُوعُ فَقَضَى تِلْكَ الْلَّيْلَةَ وَسَطَ الْجَيْشِ.

^{١٠} وَاسْتَيقَظَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بِاِكْرَا وَجَمَعَ كُلَّ الْجَيْشِ. ثُمَّ خَرَجَ مَعَ شِيوُخِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ جَيْشِ عَايَ. ^{١١} وَكُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ مَعُهُ صَبَدُوا وَاقْتَرَبُوا

مِنَ الْمَدِينَةِ، وَوَصَلُوا إِلَى مُقَابِلَهَا، وَخَيَّمُوا إِلَى الشَّمَالِ مِنْ عَايَ. وَكَانَ الْوَادِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ.

١٢ وَأَخَذَ يَشْوَعُ خَمْسَةَ آلَافَ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ يَكْنُونَ بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ إِلَى الْغَربِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ خَلَدُوا مَوَاقِعَ الْجَيْشِ. عَرَفُوا أَنَّ الْمُسْكَرَ الرَّئِيْسِيَّ إِلَى الشَّمَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَقِيَّةَ الْجَيْشِ إِلَى الْغَربِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَذَهَبَ يَشْوَعُ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ إِلَى وَسْطِ الْوَادِيِّ.

١٤ وَحِينَ رَأَى مَلِكُ عَايَ هَذَا، أَسْرَعَ هُوَ وَشَعْبُهُ، سُكَّانُ الْمَدِينَةِ، وَخَرَجُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِ لِقتالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَ وَادِي الْأَرْدُنِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّ كَمِيَّنَا قَدْ أَعْدَدَ خَلْفَ الْمَدِينَةِ.

١٥ وَتَظَاهَرَ يَشْوَعُ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالاِنْهِزَامِ أَمَامَهُمْ، فَهَرَبُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ. ١٦ نَفَرَ كُلُّ رِجَالِ عَايَ لِطَارِدِهِمْ. فَطَارَدُوا يَشْوَعَ وَاتَّبَعُوهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. ١٧ وَلَمْ يَقِنْ رَجُلٌ فِي عَايَ أَوْ بَيْتِ إِيلَ إِلَّا وَخَرَجَ وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تَرَكُوا الْمَدِينَةَ بِلَا حِمَايَةٍ وَطَارَدُوا إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشْوَعَ: «مُدْ رُمحَكَ الدَّيْ في يَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي سَأَخْضُعُهَا لَكَ». فَقَدْ يَشْوَعُ رَحْمَهُ الذَّي كَانَ فِي يَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ١٩ حِينَئِذٍ قَامَ الْجَنُودُ الْمُخْتَبِئُونَ مِنْ مَكَانِهِمْ وَانْدَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ حِينَ مَدَ يَشْوَعَ يَدَهُ. وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَسَيَطَرُوا عَلَيْها، وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِيهَا بِسُرْعَةٍ.

٢٠ وَلَمَّا نَظَرَ رِجَالُ عَايَ إِلَى الْوَرَاءِ، رَأَوْا الدُّخَانَ يَصْبَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَهْرُبٌ فِي أَيِّ اِتِّجَاهٍ، لِأَنَّ الشَّعَبَ الذَّي كَانَ يَتَظَاهِرُ

بِالْهَرَبِ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، دَارَ إِلَى الْخَلْفِ ضِدَّ مُطَارِدِيهِ。 ٢١ فَخَيْنَ رَأَى يَشُوعَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ جُنُودَ الْكَبِينِ سَيَطْرُوا عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَنَّ الدُّخَانَ يَرْفَعُ مِنْهَا، التَّفَقُوا إِلَى الْخَلْفِ وَهَاجُوا رِجَالَ عَايَ。 ٢٢ وَخَرَجَ جُنُودُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، خَاسِرَ بْنُو إِسْرَائِيلَ رِجَالَ عَايَ مِنْ كُلِّ الْجَهَاتِ، فَهَاجُوهُمْ بْنُو إِسْرَائِيلَ حَتَّى لَمْ يَنْجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ。 ٢٣ وَلَكِنَّ بْنَيِّ إِسْرَائِيلَ أَمْسَكُوا بِمَلِكَ عَايَ حَيَا وَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَشُوعَ。 ٢٤ وَلَمَّا اتَّهَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ كُلِّ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحُقُولِ وَالْبَرِّيَّةِ حَيْثُ طَارُوهُمْ، وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ إِلَى آخِرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ إِلَى عَايَ وَهَاجُوهُمَا بِحَدِّ السَّيْفِ。 ٢٥ وَكَانَ جَمِيعُ النَّذِينَ قُتُلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ أَشْيَ عَشَرَ أَلْفًا، أَيْ جَمِيعَ شَعِيبَ عَايَ。 ٢٦ وَلَمْ يَرِدْ يَشُوعَ رَمَحَهُ كَعَلَامَةً لِلْهُجُومِ، حَتَّى تَمَّ إِهْلَاكُ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايَ تَمَامًا。 ٢٧ وَسَبَّ بْنُو إِسْرَائِيلَ حَيَوانَاتِ وَخَيْرَاتِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ لِأَنْ قُسِّمُوكُمْ كَمَا أَمْرَ اللَّهُ يَشُوعَ。 ٢٨

فَأَرْحَقَ يَشُوعَ عَايَ وَجَعَلَهَا كَوْمَةً خَرَابَ إِلَى الْآبَدِ، كَمَا هُوَ حَالُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ。 ٢٩ وَعَلَقَ مَلِكُ عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى الْمَسَاءِ، وَفِي الْمَسَاءِ أَمْرَ يَشُوعَ، فَأَنْزَلُوا جَسَدَهُ الْمَيِّتَ مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَلَقُوهُ عِنْدَ بُوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ كَوْمَةً صُخُورٍ عَظِيمَةً بِاقِيَّةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ。 ٣٠

الْبَرَّكَاتُ وَاللَّعَنَاتُ

٣٠ ثُمَّ بَنَّ يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، عَلَى جَبَلِ عِيَالَ، كَمَا أَمْرَ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ بْنَيِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَمَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. فَكَانَ

الْمَذْيَحُ مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةٍ لَمْ تُسْتَخَدْ فِيهِ أَدَاءٌ حَدِيدِيَّةٌ. ثُمَّ قَدَّمُوا عَلَيْهِ ذَبَابَعَ صَاعِدَةً * لِلَّهِ وَذَبَابُوا ذَبَابَعَ سَلَامَةً.

٣٢ وَنَقَشَ يَشْوَعُ - بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ - نُسْخَةً مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى عَلَى الْمَجَارَةِ. ٣٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْمُوَاطِنِينَ مِنْهُمْ وَالْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ، مَعَ شَيْوِخِهِمْ وَقَادِتِهِمْ وَقُضَاتِهِمْ، وَاقِفِينَ عَلَى جَانِبِ الصَّنْدُوقِ أَمَامَ الْكَهْنَةِ الْلَّاَوِيَّينَ الَّذِينَ حَمَلُوا صُندُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَقَفَ نِصْفُ الشَّعَبِ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ حِرَزِيْمَ، وَنِصْفُ الْآخَرِ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ عِيَالَ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ فِي الْإِدَاهَةِ لِبَرَكَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَقَرَأَ يَشْوَعُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، أَيِ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعَنَاتِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ فِيهِ. ٣٥ وَلَمْ تَتَرَكْ كَلِمَةً أَوْصَى بِهَا مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا يَشْوَعُ كُلَّهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

٩

خَدِيْعَةُ الْجِبْعُونِيْنِ

١ وَحِينَ سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأَرْدُنَّ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالْتَّلَالِ الْغَرَبِيَّةِ وَعَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ * إِلَى لُبْنَانَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ - وَهُمْ مُلُوكُ

* ٨:٣١ ذَبَابَعَ صَاعِدَةً. من الذبابع التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محركات.

* ٩:١ البح، البحر الأبيض المتوسط.

الْحَشِينَ وَالْأَمْرُرِينَ وَالْكَنْعَانِينَ وَالْفَرِيزِينَ وَالْحَوَّينَ وَالْبَيْوَسِينَ - ٢ اتَّفَقُوا مَعًا عَلَى الْاجْتِمَاعِ لِحُارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ.

٣ لَكِنْ حِينَ سَمِعَ سُكَّانُ جِبُونَ عَنْ مَا عَمِلَهُ يَشُوعُ فِي أَرِيحَا وَعَايَ، تَصَرَّفُوا بِخَدَاعٍ، إِذْ ذَهَبُوا وَاعْدُوا بَعْضَ الْحَاجَاتِ. فَأَخْذَدُوا أَكِيسًا مُهْرَئَةً لِحَمِيرِهِمْ، وَزِقَاقًا مُهْرَئَةً وَمِزْقَةً وَمُصْلَحَةً، ٤ وَارْتَدُوا أَحْذِيَةً مُهْرَئَةً مُرَقَّةً وَثِيَابًا مُهْرَئَةً. وَكَانَ كُلُّ خُبْزِهِمْ يَأْسِاً أَوْ مُتَعْفِنًا أَوْ مُتَكَبِّرًا. ٥ وَذَهَبُوا إِلَى يَشُوعَ فِي الْمَخْيمِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ: «أَتَيْنَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةً. لِذَلِكَ أَعْلَمُوا مَعَنَا مُعَاهَدَةً».

٦ وَلَكِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِلْحَوَّينَ: «لَكِنْ رُبَّمَا تَكُونُونَ سَاكِنِينَ فِي وَسَطْنَا. فَكَيْفَ إِذَا نَعْلَمُ مَعَكُمْ مُعَاهَدَةً؟»

٧ فَقَالَ الْحَوَّيْنَ لِيَشُوعَ: «نَحْنُ خُدَامُكَ». فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَنْتُمْ؟»

٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَنَّى خُدَامُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا لِأَجْلِ اسْمِ إِلَهِكَ. لَأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَمَا عَمِلَهُ فِي مِصْرَ، ٩ وَكُلُّ مَا عَمِلَهُ يُمْلِكُ الْأَمْرُرِينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأَرْدُنَ، سَيُحْوِنُ مَلَكَ حَشْوُونَ وَعَوْجَ مَلِكَ باشَانَ الَّذِي سَكَنَ عَشَارُوتَ، ١٠ فَقَالَ لَنَا شِيوخُنَا وَكُلُّ شَعْبٍ أَرْضِنَا: «خُذُوا طَعَامًا فِي أَيْدِيكُمْ لِلطَّرِيقِ وَادْهَبُوا لِلقاءِهِمْ، وَقُولُوا لَهُمْ: نَحْنُ خُدَامُكُمْ. فَاقْطَعُوا مَعَنَا عَهْدًا».

١١ ١٢ «هَذَا خُبْزُنَا! أَخْذَنَا سَاخْنًا حِينَ غَادَرُنَا بَيْوتَنَا وَجَهْنَمَ إِلَيْكُمْ. وَالآنَ قَدْ يَسَّسَ وَتَعْفَنَ، ١٣ وَهَذِهِ أُوعِيَّنَا الْجَلَدِيَّةُ الَّتِي مَلَأْنَا هَا بِالنَّبِيْدِ، قَدْ تَمَرَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَأَحْذِيَّنَا قَدْ تَهَرَّبَتْ مِنَ الرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ».

١٤ فَأَخَذَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ خُبْرِهِمْ لِيَفْحَصُوهُ، لَكُنُّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا إِرْشادًا مِنَ اللَّهِ. ١٥ وَعَمِلَ يَشُوعُ مُعاهَدَةً سَلَامٍ مَعَهُمْ أَسْتَبَقَاهُمْ بِمُوْجِهِهَا أَحْيَاءً، وَقَدْ أَقْسَمَ قَادَةُ بَنَى إِسْرَائِيلَ لَهُمْ.

١٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْمُعاہَدَةِ مَعَهُمْ، عَلِمَ بْنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْجِبُونِيَّينَ يَسْكُنُونَ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَبِأَنْهِمْ يَسْكُنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ١٧ فَانْطَلَقَ بُنُو إِسْرَائِيلَ وَوَصَلُوا إِلَى مُدُنِ الْجِبُونِيَّينَ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ، وَكَانَ مُدُنُهُمْ هِيَ جِبُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْرُوتُ وَقَرْيَةُ يَعَارِيمَ. ١٨ وَلَكِنَّ بَنَى إِسْرَائِيلَ لَمْ يَهَاجِمُوهُمْ لِأَنَّ قَادَةَ الشَّعْبِ أَقْسَمُوا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

وَلَكِنَّ كُلَّ الشَّعْبِ تَذَمَّرُوا عَلَى الْقَادَةِ. ١٩ فَقَالَ الْقَادَةُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «لَقَدْ أَقْسَمْنَا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤْذِنَهُمُ الْآنَ. ٢٠ فَهَذَا مَا سَنَفْعُلُهُ، سَبَقُوهُمْ أَحْيَاءً كَيْ لَا يَأْتِيَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْنَا بِسَبَبِ كَسْرِنَا لِلْقَسْمِ الَّذِي أَقْسَمْنَا لَهُمْ. ٢١ فَلَيَعِيشُوا بَيْنَنَا، لَكِنْ سَيَكُونُونَ حَطَابِينَ وَسُقَّاةً لِكُلِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ». وَهَكَذَا لَمْ يَكُسِرِ الْقَادَةُ وَعَدَهُمْ سَلَامَتِهِمْ.

٢٢ وَدَعَا يَشُوعُ الْجِبُونِيَّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَمَاذَا خَدَعْتُمُونَا بِقَوْلِكُمْ: «نَحْنُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ»، فِي حِينِ أَنَّكُمْ تَسْكُنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ ٢٣ لِذَلِكَ أَنَّكُمْ مَلُوْنُونَ، فَسَيَكُونُ دَائِمًا مِنْكُمْ عَيْدَ وَحَطَابِونَ وَسُقَّاةً لِبَيْتِ إِلَهِي^٤ إِلَى الْآبَدِ».

٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «قَدْ عَلِمَ خُدَامُكَ عِمَا أَمَرَ إِلَهُكَ بِهِ خَادِمَهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيْكُمُ الْأَرْضَ، وَبِأَنْ يُهَلِّكَ كُلَّ سُكَانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ». وَقَدْ حَفَنَا

٤ ٩:٢٣

بَيْتِ إِلَهِي. المقصود شَعْبُ اللَّهِ إِسْرَائِيلُ، أَوِ النِّيَمةُ الْمَقْدَسَةُ.

كثيراً على حياتنا منكُر، ولذا عملنا هذا الأمر. ٢٥ والآن نحن تحت سلطتك، فافعل بنا ما تراه مناسباً».

٢٦ وهذا ما عمله يشوع لهم: أنقذهم من يدبني إسرائيل فلم يقتلوهم.

٢٧ لكن في ذلك اليوم، جعلهم يشوع حطابين وسقاة لبني إسرائيل ولذبح الله في المكان الذي يختاره الله. وهذا هو حالمهم إلى اليوم.

١٠

وقف الشمس

١ وحين سمع أدوني صادق ملك مدينة القدس أن يشوع سيطر على عايَ ودمَّرها تماماً، وأنه عمل بملكتها كما عمل بأريحا وملكتها، وأن سكان جبعون قد عملوا معااهدة سلام مع إسرائيل، وأنهم كانوا ساكنين في جوارهم، ٢ خاف هو وشعبه كثيراً لأن جبعون كانت مدينة عظيمة كأحدى المدن الملكية.* ولأنها كانت أعظم من عاي، ولأن كل رجالها كانوا محاربين مهرة. ٣ فارسل أدوني صادق ملك مدينة القدس هذه الرسالة إلى هوهام ملك حبرون[†] وفرام ملك يرموت، ويافيع ملك لاخيش، ودبير ملك عجلون: ٤ «تعالوا وساعدوني في مهاجمة جبعون، لأنها عملت معااهدة سلام مع يشوع وبني إسرائيل». ٥ فاجتمع ملوك الأئموريين الخمسة، ملوك مدينة القدس

* ١٠:٤

المدن الملكية، وهي مدن قوية محصنة ومسؤوله عن إدارة مدن أصغر تحيط بها.

† ١٠:٣

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم. أيضاً في بقية هذا الفصل (

وَهُجْرُونَ وَيَرْمُوتَ وَلَا خِيشَ وَعَجْلُونَ، مَعَ كُلِّ جُوْشِهِمْ وَصَدِعُوا وَعَسْكُرُوا
مُقَابِلَ جِبُونَ وَهَاجُوهَا.

٦ فَأَرْسَلَ سُكَّانَ جِبُونَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُخِيمِ فِي الْجَلْجَالِ:
«لَا تَخْلُلَ عَنَّا نَحْنُ خُدَامَكَ، اصْعُدْ إِلَيْنَا بِسُرْعَةٍ وَخَلْصْنَا وَأَعْنَا لَأَنَّ كُلَّ مُلُوكِ
الْأُمُورِيْنَ السَّاكِنِينَ فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ اجْتَمَعُوا مَعَ جُوْشِهِمْ لِحَارِبَتَاهُ»

٧ فَصَعَدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ بَنْ فِيهِمْ أَمْهُرُ الْخَارِبِينَ.
٨ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخْفَ فِنْهُمْ لِأَنِّي سَأَنْصُرُكُ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَسْتَطِعَ أَحَدٌ
مِنْهُمْ الصَّمْدُوْدَ أَمَامَكَ».

٩ فَهَاجَمُهُمْ يَشُوعُ بِشَكْلِ مُفَاجِئٍ، بَعْدَ أَنْ سَارُوا طَوَالَ اللَّيْلِ مِنَ الْجَلْجَالِ.

١٠ وَسَبَبَ اللَّهُ لَهُمُ الرُّعْبَ وَالْتَّشْوِيشَ حِينَ رَأَوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَزَمُهُمْ بُنُوْءُ
إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً تَامَّةً فِي جِبُونَ، وَطَارَدُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى بَيْتِ
حُورُونَ، وَهَزَمُوهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ إِلَى عَزِيقَةَ وَمَقِيدَةَ. **١١** وَبَيْنَمَا كَانُوا
هَارِبِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ التَّازِلِ مِنْ بَيْتِ حُورُونَ، أَقْرَبَ اللَّهُ حِجَارَةً
بَرْدَ كَبِيرَةً عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ إِلَى عَزِيقَةَ فَاقْتُوا. فَكَانَ الَّذِينَ
مَاتُوا بِسَبَبِ حِجَارَةِ الْبَرْدِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قُتِلُوهُمْ بُنُوْءُ إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

١٢ وَكَلَّ يَشُوعُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَسْلَمَ اللَّهُ الْأُمُورِيْنَ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«قَرِيَ أَيْتَهَا الشَّمْسُ عَلَى جِبُونَ،
وَاثْبَتْ أَيْهَا الْقَمَرُ فَوْقَ وَادِي أَيْلُونَ».

١٣ فَوَقَّتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَاكِنَيْنِ إِلَى أَنْ هَزَمْ بُنُو إِسْرَائِيلَ أَعْدَاءَهُمْ. الْيَسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي كِتَابٍ يَا شَرَ؟^٤ وَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَتَأَخَّرَتْ عَنِ الْغُرُوبِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ. ١٤ لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ مِثْلُهُ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَأْتِيْ يَوْمٌ مِثْلُهُ بَعْدَهُ، يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتٍ إِنْسَانٍ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. لِأَنَّ اللَّهَ حَارَبَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ يَشُوعُ إِلَى الْخَمِيمِ فِي الْجَلْجَالِ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَهَرَبَ هَوْلَاءُ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ وَاخْتَبَأُوا فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةٍ. ١٧ وَقَيلَ لِيَشُوعَ: «قَدْ وَجَدْنَا الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُخْتَبِئِينَ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةٍ.» ١٨ فَقَالَ يَشُوعُ: «دَحِرُّ جُوْحَارَةً ضَخْمَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ وَأَقِيمُوا بَعْضُ الرِّجَالِ لِحِرَاسَتِهِمْ. ١٩ لَكِنْ لَا تَبْقُوا هُنُوكَ، طَارِدُوا أَعْدَاءَكُمْ وَهَاجُوْهُمْ مِنَ الْوَرَاءِ. لَا تَسْمَحُوا لَهُمْ بِإِنْ يَدْخُلُوا مُدْرِنِهِمْ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ نَصَرَكُمْ عَلَيْهِمْ.»

٢٠ وَحِينَ اتَّهَى يَشُوعُ وَبُنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَعْدَاءِهِمْ - مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ تَمَكَّنَ مِنَ الْفَرَارِ وَدُخُولِ مُدْنِ حَصِينَةٍ - ٢١ عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ بِسَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى يَشُوعَ فِي الْخَمِيمِ فِي مَقِيدَةٍ. وَلَمْ يَجِرُؤَ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ ضِدَّهُمْ.

٢٢ حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا مَدْخَلَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا لِي هَوْلَاءَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ.» ٢٣ فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ، مُلُوكَ الْقُدُسِ وَهَبْرُونَ وَيَرْمُوتَ وَلَا خِيشَ وَعَجْلُونَ. ٢٤ وَحِينَ أَحْضَرُوا هَوْلَاءَ

^٤ ١٠:١٣ يَشُوع
كِتابٌ يَا شَرَ، كِتابٌ قَدِيمٌ فِي تَارِيخِ حُرُوبِ إِسْرَائِيلِ.

الملوك إلى يَشُوع، دعا يَشُوع جميع بني إِسْرَائِيلَ، وقال لقادة الجيوش الذين كانوا يحاربون معه: «اقربوا إلى هنا وضعوا أرجلكم على عنق هؤلاء الملوك». فاقتربوا ووضعوا أرجلهم على عنقهم.

٢٥ فقال يَشُوع لهم: «لا تخافوا ولا تخر عزيمتكم. تقووا وشجعوا لأن الله سيعمل هذا بكل أعدائكم الذين ستحاربونهم».

٢٦ ثم ضرب يَشُوع هؤلاء الملوك وقتلهم وعلقهم على خمسة أشجار، وبقوا معلقين على الأشجار إلى المساء. **٢٧** وعند غروب الشمس أمر يَشُوع بأن ينزلوهم عن الأشجار، ففعلنوا. ثم ألقوا بهم في المغارة التي كانوا محظيَّين فيها، ووضعوا حجارة كبيرة على مدخل المغارة. وما زالت الحجارة هناك إلى هذا اليوم.

٢٨ في ذلك اليوم، سيطر يَشُوع على مقيدة، وقتل شعبها وملكها. فأفني الشعب وكل شيء حي فيها، ولم يترك ناجين منهم. عمل بملك مقيدة كما عمل بملك أريحا.

امْتِلَاكُ الْمُدُنِ الْجُنُوبيَّةِ

٢٩ وانتقل يَشُوع وجميع بني إِسْرَائِيلَ معه من مقيدة إلى لينة، وحاربوا. **٣٠** وأسقطها الله هي وملكها بيد الشعب. فقتلوا كل شيء حي في المدينة، ولم ينج منهم أحد. وعملوا بملكها كما عملوا بملك أريحا.

٣١ ثم انتقل يَشُوع وكل إِسْرَائِيلَ معه من لينة إلى لاخيش، وعسكروا مقابلها، وحاربوا. **٣٢** وأسقطها الله بيد الشعب، فسيطروا عليها في اليوم

التالي، وَقَتْلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ فِيهَا، كَمَا عَمِلُوا بِلِبْنَةِ ٣٣ وَصَعَدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِمُسَاعَدَةِ لَاخِيشَ، فَهَزَمَهُ يَشُوعُ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٣٤ ثُمَّ اتَّقَلَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَاخِيشَ إِلَى بَعْلُوْنَ، وَخَيْمَوْا مُقَابِلَاهَا وَحَارِبُوهَا. ٣٥ وَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَتْلُوا كُلَّ شَعِيرَاهَا وَأَفْنَوْا مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ كَمَا عَمِلُوا بِلَاخِيشَ.

٣٦ ثُمَّ صَعَدَ يَشُوعُ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْلُوْنَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارِبُوهَا، ٣٧ وَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا، وَقَتْلُوا مَلِكَهَا وَكُلَّ شَيْءٍ حَيٍ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي كُلِّ الْقُرَى الْجَمَارَةَ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، كَمَا عَمِلُوا بَعْلُوْنَ. وَدَمَرَ يَشُوعُ الْمَدِينَةَ بِالْكَامِلِ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ فِيهَا.

٣٨ ثُمَّ اتَّجَهَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَيْرَ وَحَارِبُوهَا. ٣٩ فَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا وَعَلَى مَلِكَهَا وَعَلَى كُلِّ قُرَاهَا الْحُيْطَةِ بِهَا، وَقَتْلُوا وَأَفْنَوْا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ فِيهَا، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. عَمِلَ يَشُوعُ بِدَيْرِ وَمَلِكَهَا مَا عَمِلَهُ بِحَبْرُونَ، وَمَا عَمِلَهُ لِلْبَنَةِ وَمَلِكَهَا.

٤٠ وَهَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ: الْمَنْطَقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَالنَّقَبَ ٤١ وَالْتَّلَالَ الْغَرَبِيَّةَ وَالْمُنْحَدِرَاتِ، وَكُلَّ مُلُوكِهَا. وَلَمْ يَقِنْ مِنْهُمْ نَاجُونَ. فَقَدَ أَفْنَى كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ فِيهَا كَمَا أَمْرَ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَهَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعَ وَحَتَّى غَرَّةَ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِنَ ** إِلَى جِبْعُونَ. ٤٢ وَأَسْرَ يَشُوعُ جَمِيعَ

هُؤلَاءِ الْمُلُوكُ، وَسَيِّطَرَ عَلَى كُلِّ أَرْضِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، كَانَ يُحَارِبُ مِنْ أَجْلِهِمْ.^{٤٣} حِينَئِذٍ، عَادَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْخَيْمِ فِي الْجَلْجَالِ.

١١

هِزِيمَةُ الْمُدُونُ الشَّمَالِيَّةُ

١ وَحِينَ سَمِعَ يَابِينُ مَلَكُ حَاصُورَ بِهَذَا، أَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى يُوبَابَ مَلَكِ مَادُونَ، وَإِلَى مَلَكِ شَمُونَ وَمَلَكِ أَكْشَافَ،^٢ وَإِلَى مُلُوكِ الْمَنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ الْشَّمَالِيَّةِ وَالصَّحْرَاءِ، وَإِلَى مُلُوكِ كَرْنُوتَ * وَالنَّقْبِ^٤ وَالْمَرْفَعَاتِ الْغَرَبِيَّةِ، وَإِلَى مَلَكِ دُورَ غَرَبًا.^٣ وَإِلَى الْكَنْعَانِيَّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَربِ، وَالْأُمُورِيَّينَ وَالْخَيْثِيَّينَ وَالْفَرِزِيَّينَ وَالْيَبُوسيَّينَ الَّذِينَ فِي الْمَنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَإِلَى الْحَوَّيْنِ السَّاكِنِيْنَ جَنُوبَ جَبَلِ حَرْمُونَ فِي مَنْطَقَةِ الْمَصَافَةِ.^٤ وَخَرَجُوا بِكُلِّ جِيُوشِهِمْ، جَيَشًا عَظِيمًا جَدًّا، كَعَدَ حُبِيبَاتِ الرَّمَلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَمَعَهُمْ خَيُولٌ وَعَرَبَاتٌ كَثِيرَةٌ.

٥ وَاجْتَمَعَ هُؤلَاءِ الْمُلُوكُ فِي مَكَانٍ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، وَجَاءُوا وَخَيْمُوا مَعًا عِنْدَ جَدَوْلِ مَيْرُومَ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.^٦ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ. فَغَدَّا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَسْلِمُهُمْ جَمِيعًا لِإِسْرَائِيلَ لِتَذَبَّحُوهُمْ. فَشَلَّوْا خُيُولَهُمْ، وَأَحْرِقُوا مَرْكَابَيْهِمْ بِالنَّارِ».

* جُوشِنْ. مِنْطَقَةُ شَمَالِ شَرْقِ مَصْرُونَ.

^{١١:٢} كَرْنُوت. مِنْطَقَةُ قَبْ بَحْرِ الْجَلْلِيلِ.

^{١١:٢} النَّقْب. الْمَنْطَقَةُ الصَّحَراوِيَّةُ جَنُوبِ يَهُوذَا.

٧ فَأَتَى يَشُوعَ عَلَيْهِمْ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ بَخَاءً عِنْدَ جَدَولِ مِيرُومَ وَهَا جُوْهُمْ.
٨ وَنَصَرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ، فَهَا جُوْهُمْ وَطَارُدُوهُمْ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةَ
 وَمِسْرَفُوتَ مَاهِمَ، وَإِلَى وَادِي الْمَصْفَاهَ فِي الشَّرْقِ. وَاسْتَمْرَوا فِي مُهَاجِرَتِهِمْ حَتَّى
 لَمْ يَقِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًا.^٩ وَعَمِلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُ، فَشَلَّ خُيُولُهُمْ
 وَأَحرَقَ مَرْكَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، التَّفَّ يَشُوعُ وَهَا جَمَ حَاصُورَ وَسَيْطَرَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ مَلَكَهَا
 بِالسَّيْفِ. وَكَانَتْ حَاصُورُ رَأْسَ هَذِهِ الْمَالِكَةِ.^{١١} وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ حَيٍّ
 فِيهَا، وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. حَتَّى لَمْ يَقِنْ كَائِنٌ يَتَنَفَّسْ. وَأَحرَقَ يَشُوعُ حَاصُورَ
 بِالنَّارِ.

١٢ وَسَيْطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ الْمَلَكِيَّةِ، وَأَمْسَكَ بِمُلُوكَهَا وَقَتَلَهُمْ قَتْلًا
 بِالسَّيْفِ، كَمَا أَمْرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ.^{١٣} لَكِنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُحْرِقْ أَيَّةَ
 مَدِينَةَ مِنَ الْمُدُنِ الْمَبَيْنَةِ عَلَى تَلَالِ، إِلَّا حَاصُورَ الَّتِي أَحْرَقَهَا يَشُوعُ.^{١٤} وَأَخْدَدَ
 بُنْوَى إِسْرَائِيلَ غَنَائمَ هَذِهِ الْمُدُنِ وَحَيْوانَاتِهَا، وَأَمَّا النَّاسُ فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى
 أَفْتَوْهُمْ، وَلَمْ يَتَرُكُوا كَائِنًا يَتَنَفَّسْ.^{١٥} كَمَا أَمْرَ اللَّهُ خَادِمَهُ مُوسَى هَكَذَا أَمْرَ
 مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا عَمِلَ يَشُوعَ، فَلَمْ يَتَرُكْ شَيْئًا أَمْرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ إِلَّا وَعَمِلَهُ.

١٦ فَسَيْطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْمِنَاطِقَ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقِبِ وَأَرْضِ جُوشَنَ وَالْتَّلَالِ
 الْغَرِيبَةِ وَوَادِي الْأَرْدُنَ وَمِنْطَقَةِ التَّلَالِ فِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْخَصَاتِهَا،^{١٧} مِنْ
 جَبَلِ حَالَقَ الْمُمْتَدَّ نَحْوَ سَعِيرِ إِلَى بَعْلِ جَادِّ فِي وَادِي لُبَنَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ
 جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَسَرَ جَمِيعَ مُلُوكَهُمْ وَقَتَلَهُمْ.^{١٨} وَكَانَ يَشُوعُ فِي حَرَبٍ مَعَ

هُوَلَاءِ الْمُلُوكِ لِفَتَرَةٍ طَوِيلَةٍ. ١٩ وَلَمْ تَعْمَلْ مَدِينَةٌ مُعَاهَدَةً سَلَامٌ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْجِيوُسْ وَالسَّاكِنُونَ فِي جَبُونَ قَدْ هُزِمُوا بْنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ تِلْكَ الْمُدُنِ فِي الْحَرْبِ. ٢٠ لِأَنَّ اللَّهَ ذَاهِهٌ قَسَى قُلُوبُهُمْ لِحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، لِيُلْكُوْهُمْ تَمَامًا بِلَا رَحْمَةٍ، فَيَقْضُوا عَلَيْهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ذَاهَبَ يَشُوعُ وَأَهْلَكَ الْعَانِقَيْنَ[‡] مِنَ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ حِبْرُونَ[§] وَدَبِيرَ وَعَنَابَ، وَمِنْ كُلِّ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فِي يَهُوذَا، وَمِنْ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَهْلَكُوهُمْ يَشُوعُ مَعَ مَدْنِيمْ تَمَامًا. ٢٢ وَلَمْ يَقِنْ مِنَ الْعَانِقَيْنَ أَحَدٌ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سِوَى بَعْضِهِمْ فِي غَرَّةٍ وَجَّهَهُ أَشْدُودَ. ٢٣ فَسَيِطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ بِخَسْبٍ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ حَسْبَ حِصْصَ قَبَائِلِهِمْ. حِينَئِذٍ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

١٢

الملوك المهزومون

١ هُوَلَاءُ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ هُزِمُوا بْنُو إِسْرَائِيلَ وَأَخْذُوا أَرْضَهُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأَرْدُنِ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ كُلُّ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِوَادِي الْأَرْدُنِ:

١١:٢١

الْعَانِقَيْنِ. نَسْلُ عَنَاقٍ. عُرِفُوا كَعَارِبِينَ عَظِيمَاءَ. انْظُرْ كَابِ العَدْ 13: 33.

١١:٢١

حِبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

^٢ سِيْحُون مَلْكُ الْأَمْوَارِيْنَ الَّذِي كَانَ فِي حَسْبُونَ، وَقَدْ حَكَمَ مِنْ عَرْوِيرَ
الَّتِي عَلَى حَافَّةِ وَادِي أَرْنُونَ وَعَلَى وَسَطِ الْوَادِي وَعَلَى نَصْفِ جِلْعَادَ إِلَى نَهْرِ
يَوْقَ الَّذِي هُوَ حَدُّ الْعَمُونِيْنَ.^٣ وَقَدْ حَكَمَ الْجِهَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ وَادِي الْأَرْدُنِ
مِنْ بُحْرِيْةِ الْجَلِيلِ إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ - بَحْرِ الْمَلْحِ، * إِلَى بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَإِلَى
الْجَنُوبِ تَحْتَ مُنْهَدِرَاتِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ.

^٤ كَمَا سَيَطَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضِ عُوجِ مَلِكِ باشَانَ، وَهُوَ أَحَدُ آخِرِ
الرَّفَاعِيْنَ، وَقَدْ كَانَ فِي عَشْتَارُوتَ وَأَذْرَعِيْ. ^٥ وَقَدْ حَكَمَ جَبَلَ حَرْمُونَ
وَسَلْخَةَ وَكُلَّ باشَانَ إِلَى حُدُودِ الْجَشُورِيْنَ وَالْمَعْكِيْنَ وَنَصْفِ جِلْعَادَ، أَيِ إِلَى
حُدُودِ سِيْحُونَ مَلِكِ حَسْبُونَ.

^٦ وَقَدْ هَزَمْهُ مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَى أَرْضَهُمَا
مُلْكًا لِلرَّأْوَيْنِيْنَ وَالْجَادِيْنَ وَنَصْفِ قَيْلَةِ مَنَسَّى.

^٧ وَهُؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ هَزَمْهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِهَةِ
الْغَرْبِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِ، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي وَادِي لُبَانَ، إِلَى جَبَلِ حَالَقِ الْمُمْتَدِ
نَحْوَ سَعِيرَ، وَأَعْطَى الْأَرْضَ لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ يَحْسِبُ حِصْصَيْمِ،
^٨ فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي التِّلَالِ الْغَرْبِيِّ وَفِي وَادِي الْأَرْدُنِ وَفِي الْمُنْهَدِرَاتِ
الشَّرْقِيَّةِ وَفِي الصَّحَرَاءِ وَفِي النَّقْبِ، ^٩ أَرْضِ الْحَيَّيْنَ وَالْأَمْوَارِيْنَ وَالْكَنْعَانِيْنَ

* ١٢:٣

بَحْرُ عَرَبَةَ - بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَلْتِ.

† ١٢:٨

النَّقْبُ. الْمِنْطَقَةُ الصَّحَراوِيَّةُ جَنُوبُ يَهُوْذَا.

وَالْفَرِزَّيْنَ وَالْحَوَّيْنَ وَالْبَوْسِيْنَ: ٩ مَلَكُ أَرِيْخَا، وَمَلَكُ عَايَ الَّتِي قُرْبَ بَيْتِ إِيلَ، ١٠ وَمَلَكُ مَدِيْنَةِ الْقُدْسِ، وَمَلَكُ حَبْرُونَ[‡]، ١١ وَمَلَكُ يَرْمُوتَ، وَمَلَكُ لَاخِيْشَ، ١٢ وَمَلَكُ بَجَلُونَ، وَمَلَكُ جَازَرَ، ١٣ وَمَلَكُ دَبَيرَ، وَمَلَكُ جَادَرَ، ١٤ وَمَلَكُ حُرْمَةَ، وَمَلَكُ عَرَادَ، ١٥ وَمَلَكُ لِبَنَةَ، وَمَلَكُ عَدَلَامَ، ١٦ وَمَلَكُ مَقِيْدَةَ، وَمَلَكُ بَيْتِ إِيلَ، ١٧ وَمَلَكُ تَفْوَحَ، وَمَلَكُ حَافَرَ، ١٨ وَمَلَكُ أَفِيقَ، وَمَلَكُ شَارُونَ، ١٩ وَمَلَكُ مَادُونَ، وَمَلَكُ حَاصُورَ، ٢٠ وَمَلَكُ شَرُونَ مَأْوَنَ، وَمَلَكُ أَكْشَافَ، ٢١ وَمَلَكُ تَعْنَكَ، وَمَلَكُ مَجَدُو، ٢٢ وَمَلَكُ قَادَشَ، وَمَلَكُ يَقْنَاعَ فِي الْكَرْمَلِ، ٢٣ وَمَلَكُ دُورَ فِي نَافَاثَ دُورَ، وَمَلَكُ جُوْيِيمَ فِي الْجَلْجَالِ، ٢٤ وَمَلَكُ تِرْصَةَ، وَجَمِيعُهُ وَاحِدٌ ثَلَاثُونَ مَلِكًاً.

١٣

الْأَرَاضِي الَّتِي لَمْ تُمْتَلِكْ بَعْدَ

١ وَكَبِيرَ لِشُوعُ فِي السِّنَنِ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «قَدْ صِرْتَ كَبِيرًا جِدًا فِي السِّنَنِ، وَمَا تَرَالُ هُنَاكَ أَرْضٌ كَبِيرَةٌ لِلْأَمْتَلَاكِ». ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي بَقَيَتْ: جَمِيعُ مَنَاطِقِ الْفَلَسْطِينِيْنَ وَمَنَاطِقِ الْجَشُورِيْنَ،^٣ مِنْ نَهْرِ شِيْحُورَ^{*} شَرْقِيَّ مَصْرَ إِلَى حُدُودِ عَقْرُونَ فِي الشَّمَالِ. وَهَذِهِ تُعَتَّبِرُ أَرْضَ الْكَعْنَانِيْنَ، وَأَرْضَ حُكَّامِ الْفَلَسْطِينِيْنَ الْمِنْسَةِ الَّتِيْنِ فِي غَرَّةِ وَأَشْدُودِ وَأَشْقَلُونَ وَجَّتْ وَعَقْرُونَ. وَكَذَلِكَ

١٢:١٠
حَبْرُونَ.

وَهِيَ مَدِيْنَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

١٣:٣
نَهْرِ شِيْحُورَ.

رَبِّا هُوَ أَحَدُ الْفَرَوْعُونَ الْمُرْسَلِينَ الْمُنْهَى إِلَيْهِ الْمُنْهَى.

منطقة العوين،^٤ في الجنوب، وأرض الكنعانيين ومغارة التي للصيادونين حتى أفاق، إلى حدود الأورين،^٥ وأرض الجليلين، وكل لبنان نحو الشرق من بعل جاد أسفل جبل حرمون إلى ليبو حماة.

^٦ «أما الصيادونيون الساكنون في المنطقة الجبلية من لبنان إلى مسروق مايم، فإني سأطربهم من أمامبني إسرائيل. لكن عليك أن تقسم الأرض لبني إسرائيل ملكا لهم كما أمرتك.^٧ والآن، قيم هذه الأرض ملكاً بين القبائل التسع ونصف قبيلة منسي».

تقسيم الأرض

^٨ نال نصف قبيلة منسي والرأوبينيون والجاديون ميراثهم الذي أعطاهم موسى لهم على الجهة الشرقية من نهر الأردن، كما أعطاهم موسى خادم الله.^٩ من عروبر التي على حافة وادي أرنون، والمدينة التي في وسط الوادي وكل هضبة ميدبا إلى ديبون،^{١٠} وكل مدن سيحون ملك الأورين الذي حكم في حشون إلى حدود أرض العمونيين،^{١١} وجلاعاد وأرض الجشوريين والمعكين، وكل جبل حرمون وكل باشان إلى سلخة،^{١٢} أي كل مملكة عوح في باشان الذي حكم في عشتاروت وأذريعي، وهو من آخر من يحيى من الرفائين. فقد هزمهم موسى وأخذ أرضهم.^{١٣} ولكن بني إسرائيل لم يطردوا الجشوريين والمعكين، فسكن الجسوريون والمعكون في وسط إسرائيل إلى هذا اليوم.

١٤ لَكُنْ لَمْ يُعْطِ مُوسَى مِيراثاً لِعَشِيرَةِ لَاوِي، فَقَدِيمَاتُ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هِيَ مِيراثِهِمْ كَا وَعَدَهُمْ.

١٥ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِعَشِيرَةِ الرَّأْوَيْنِيْنَ بِحَسْبِ عَشَائِرِهِمْ ١٦ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ عَرْوَيْرَ الَّتِي عَلَى حَافَّةِ وَادِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِيِّ، وَكُلُّ هَضْبَةِ مِيدَبَا، ١٧ مَعَ حَشْبُونَ وَكُلُّ قُراها الَّتِي عَلَى الْمَضَبَّةِ، وَدِيْبُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ وَبَيْتِ بَعْلِ مَعْوَنَ، ١٨ وَيَاهَصَ وَقَدِيمُوتَ وَمِيفَعَةَ، ١٩ وَقَرْيَاتِيمَ وَسَبَّهَةَ وَصَارَثَ شَحَرَ عَلَى تَلَةِ الْوَادِيِّ، ٢٠ وَبَيْتَ فَغُورَ وَمُنْحَدَرَاتَ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ، ٢١ أَيْ كُلُّ مُدُنِ الْمَضَبَّةِ وَمَلَكَةِ الْمَلَكِ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمْوَارِيْنَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي هَزَمَهُ مُوسَى مَعَ قَادَةِ مَدِيَانَ: أُويَ وَرَاقَمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، رُؤَسَاءِ سِيْحُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي ثَلَكَ الْأَرْضِ، ٢٢ وَمِنْ بَيْنِ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ بُنُو إِسْرَائِيلَ، الْعَرَافُ بَلَاعَمَ بْنَ بَعُورَ، ٢٣ وَكَانَ نَهْرُ الْأَرْدُنُ وَضِفَافُهُ حَدَّ أَرْضِ الرَّأْوَيْنِيْنَ الْغَرْبِيَّةِ. هَذَا هُوَ مِيراثُ الرَّأْوَيْنِيْنَ بِحَسْبِ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَقُراها.

٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِالْجَادِيْنَ أَيْضًا بِحَسْبِ عَشَائِرِهِمْ، ٢٥ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ يَعْزِيزَ وَكُلَّ مُدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ الْعُمُونِيْنَ إِلَى عَرْوَيْرَ الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ رِبَّةَ، ٢٦ وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةِ الْمِصْفَافَةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَخَانِيمَ إِلَى حَدَّ دَبِيرَ، ٢٧ وَفِي الْوَادِيِّ بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ ثِمَرَةِ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ، أَيْ بَقِيَّةِ مَلَكَةِ سِيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الَّتِي يَحْدُثُهَا نَهْرُ الْأَرْدُنُ وَضِفَافُهُ إِلَى حَافَّةِ بُحْرِيَّةِ الْجَلِيلِ، شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأَرْدُنِ. ٢٨ هَذَا هُوَ مِيراثُ الْجَادِيْنَ بِعَشَائِرِهِمْ

وَمُدِينِهِمْ وَقَرَاهِمْ.

٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، فَوَزَعَتِ الْحَصَصُ بِحَسْبِ عَشَائِرِهِمْ. ٣٠ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَمَتدُّ مِنْ مَخَانِيمَ، وَتَشْمَلُ كُلَّ مَلَكَةِ الْمَلَكِ عُوجَ مَلَكِ باشَانَ وَكُلَّ مَسَاكِنِ يَايِيرَ فِي باشَانَ، وَعَدَدُهَا سِتُّونَ مَدِينَةً. ٣١ وَكَذَلِكَ نِصْفَ جَلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي مُدُنَ مَلَكَةِ عُوجَ فِي باشَانَ. أُعْطِيَتِ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، لِبْنِي مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى بِحَسْبِ عَشَائِرِهِمْ. ٣٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ، الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى مُلْكًا، فِي سُهُولِ مُوَابَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِ مُقَابِلَ أَرِيحا. ٣٣ لَكِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِ مِيراثًا لِعِشَيْرَةِ لَاوِي، فَاللَّهُ أَلَّهُ إِسْرَائِيلَ، هُوَ مِيراثُهُمْ كَمَا وَعَدْهُمْ.

١٤

تَقْسِيمُ الْأَرْضِ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْأَرْدُنِ

١ هَذِهِ هِيَ الْمَنَاطِقُ الَّتِي أَخْدَهَا بُنُوْءُ إِسْرَائِيلَ مِيراثًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي قَسَّمَهَا الْعَازِرُ الْكَاهِنُ وَيُشَوْعَ بْنُ نُونَ وَرَؤْسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَهُمْ. ٢ وَقَدْ تَمَّ تَقْسِيمُهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فِيمْ مُوسَى، لِلْقَبَائِلِ التِّسْعَ وَلِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى. ٣ فُوْسِي أَعْطَى لِقَبِيلَتِي رَأْوِيْنَ وَجَادَ وَلِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى مِيراثًا فِي الْجَهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِ لِلَّاوِيْنَ مِيراثًا كَبِيْرًا لِلْقَبَائِلِ. ٤ وَبَنُو يُوسَفَ كَانُوا قَبَيلَتَنِ هُمَا مَنَسَّى وَأَفْرَامَ، وَلَمْ يُعْطِ نَصِيبٌ مِنَ الْأَرْضِ لِلَّاوِيْنَ إِلَّا مُدُنًا يَسْكُنُونَ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيْمْ وَأَغْنَامِهِمْ وَأَبْقَارِهِمْ. ٥ وَعَمِلَ بُنُوْءُ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، فَقَسَّمُوا الْأَرْضَ.

حصة كَلَبْ بْنِ يَفْنَةَ

وَجَاءَ بُنُوْقِيلَةَ يَهُودَا إِلَى يَشْوَعَ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَلَبْ بْنِ يَفْنَةَ الْقَنْزِيُّ: «أَنْتَ تَعْرِفُ مَا قَالَهُ اللَّهُ مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ عَنِّي وَعَنْكَ فِي قَادَشَ بَرْبَرَعَ،^٧ كُنْتُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِي حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ مِنْ قَادَشَ بَرْبَرَعَ لِاَسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ. وَقَدْ رَجَعْتُ وَقَدْمَتَ تَقْرِيرًا صَادِقًا بِحَسْبِ مَا فِي قَلْبِي. ^٨ رَفِيقِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي سَبَبُوا الْخَوْفَ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا أَنَا فَتَبَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ^٩ وَأَقْسَمَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «الْأَرْضُ الَّتِي ذَهَبَتْ إِلَيْهَا سَتَصْبِحُ مِيراثًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَبَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ».

^{١٠} «وَالآنَ، هَا قَدْ أَبْقَانِي اللَّهُ حَيَا نَحْسَمًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، مُنْذُ أَنْ قَالَ اللَّهُ مُوسَى هَذَا، حِينَ كَانَ بُنُوْإِسْرَائِيلُ يَسَافِرُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَالآنَ، هَا أَنَا الْيَوْمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّانِيَنِ مِنْ عُمُرِي. ^{١١} وَمَا زَلْتُ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى. وَمَا تَزَالُ قَوِيًّا الْيَوْمَ كَمَا كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَمَا أَزَالُ مُسْتَعِدًا لِلْحَرْبِ وَلِأَيْةِ مَهْمَةٍ أُخْرَى. ^{١٢} فَأَعْطَنِي هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَلْبَلِيَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي اللَّهُ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعَنَاقِينَ هُنَّاكَ فِي مُدُنِّيهِمُ الْعَظِيمَةِ الْحَصِينَةِ. فَإِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي فَإِنِّي سَأَطْرُدُهُمْ كَمَا وَعَدَنِي».

^{١٣} فَبَارَكَ يَشْوَعُ كَلَبَ بْنَ يَفْنَةَ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ^{*} مُلْكًا لَهُ. ^{١٤} وَلِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونُ مِيراثًا لِكَلَبَ بْنِ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَنَسَلِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ أَطَاعَ

* ١٤:١٣

حَبْرُونُ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

الله إِلَه إِسْرَائِيلَ، مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.
 ١٥ وَاسْمُ حَبْرُونَ سَابِقًا قَرْيَةً أَرْبَعَ، وَكَانَ أَرْبَعُ أَعْظَمَ رَجُلٍ بَيْنَ الْعَنَاقِيْنَ[†].
 وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

١٥

أَرْضُ يَهُودَا

١ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ لِعِشِيرَةِ يَهُوذَا بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا، فَقَدْ
 امْتَدَتْ جَنُوبًا إِلَى حُدُودِ أَدْوَمَ إِلَى بِرِّيَةِ صِينَ فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ. ٢ وَوَصَلَ
 حَدُّهَا الْجَنُوْيِّيِّ إِلَى الْخَلَيْجِ فِي طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ * الَّذِي يَمْتَدُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.
 ٣ وَمِنْ الْحَدِّ الْجَنُوْيِّيِّ بِجَنُوبِ مَرِّ الْعَرَبِ، إِلَى صِينَ، ثُمَّ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ
 قَادَشَ بَرْبِيعَ وَيَدُورُ حَوْلَ حَصْرُونَ ثُمَّ يَصْعُدُ إِلَى أَدَارَ، وَيَمْتَدُ إِلَى الْقَرْقَعَ،
 ٤ ثُمَّ يَمْتَدُ حَوْلَ عَصْمُونَ، ثُمَّ إِلَى وَادِيِّ مِصْرَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ[†]. هَذَا هُوَ
 حَدُّهُمُ الْجَنُوْيِّيِّ.

٥ وَالْحَدُّ الشَّرِقِيُّ هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ [‡] حَتَّى مَصَبِّ نَهْرِ الْأَرْدُنِ. وَالْحَدُّ الشِّمَالِيُّ

[†] ١٤:١٥ العَنَاقِيْنَ. نَسْلُ عَنَاقٍ. عُرِفُوا كَمُحَارِّيْنَ عَظِيمَيْنَ. انْظُرْ كَابِ العَدَدِ 13: 33.

^{*} ١٥:٢ بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيِّتُ.

[‡] ١٥:٤ الْبَحْرُ الْأَيْضُنُ الْمَوْسِطُ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 11، 12) (47)

[‡] ١٥:٥ بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيِّتُ.

يَمْتَدُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ عِنْدَ مَصَبِّ نَهْرِ الْأَرْدُنِ،^٦ وَيَصْعُدُ إِلَى بَيْتِ حُجَّةَ،
ثُمَّ يَمْتَدُ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبَةِ. ثُمَّ يَصْعُدُ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأْوَيْنِ.^٧
ثُمَّ يَصْعُدُ الْحَدَّ إِلَى دَبِيرِ مِنْ وَادِي عَخْوَرَ، ثُمَّ يَمْتَدُ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ
مُقَابِلَ مِنْ أَدْوَمِيمَ الَّتِي تَقْعُدُ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ الْوَادِي. ثُمَّ يَمْتَدُ الْحَدُّ حَوْلَ عَيْنِ
شَمَسٍ، وَيَنْتَهِي فِي عَيْنِ رُوجَلَ.^٨ ثُمَّ يَصْعُدُ الْحَدُّ إِلَى وَادِي بْنِ هَنُومَ جَنُوبَ
مُنْحَدِرِ الْبَيْوَسِيَّنَ، أَيْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ثُمَّ يَصْعُدُ الْحَدُّ إِلَى قَةِ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ
إِلَى الْغَرْبِ مِنْ وَادِي هَنُومَ عِنْدَ الْطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ لِوَادِيِّ رَفَائِيمَ.^٩ ثُمَّ يَمْتَدُ
الْحَدُّ مِنْ قَةِ الْجَبَلِ إِلَى التَّبَعِ، إِلَى مِيَاهِ نَفْتُوحَ، ثُمَّ عَبَرَ الْوَادِي إِلَى مُدْنِ جَبَلِ
عَفْرَوْنَ. ثُمَّ يَمْتَدُ نَحْوَ بَعْلَةِ الَّتِي هِيَ قَرَيَاتُ يَعَارِيمَ.^{١٠} ثُمَّ يَمْتَدُ الْحَدُّ إِلَى الْغَرْبِ
مِنْ بَعْلَةَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، ثُمَّ يَمْتَدُ إِلَى المُنْحَدِرِ الشَّمَالِيِّ لِجَبَلِ يَعَارِيمَ، الَّذِي هُوَ
كَسَالُونَ، ثُمَّ يَنْزَلُ إِلَى بَيْتِ شَمَسٍ، ثُمَّ يَمْتَدُ إِلَى قَمَنَةَ.^{١١} وَيَعْبُرُ الْحَدُّ الْوَادِي
إِلَى المُنْحَدِرِ فِي شَمَالِ عَفْرَوْنَ. ثُمَّ يَمْتَدُ نَحْوَ شَكْرُونَ، ثُمَّ حَوْلَ جَبَلِ بَعْلَةَ، ثُمَّ
يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى بَيْنَئِيلَ. وَيَنْتَهِي الْحَدُّ عِنْدَ الْبَحْرِ.^{١٢} وَآمَّا الْحَدُّ الْغَرَبِيُّ فَهُوَ
الْبَحْرُ وَشَاطِئُهُ. هَذَا هُوَ الْحَدُّ الْحَيْطُ بَقِيلَةِ يَهُودَا بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا.
^{١٣} وَأَعْطَى يَشُوعَ كَالَّبَ بْنَ يَفْنَةَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ وَسَطَ قَبِيلَةِ يَهُودَا
بِحَسْبِ أَمْرِ اللَّهِ لِيَشُوعَ، فَأَعْطَاهُ قَرِيَاتَ أَرْبَعَ، أَيْ حَبْرُونَ. وَأَرْبَعُ هُوَ جَدُّ
عَنَاقَ.^{١٤} وَطَرَدَ كَالَّبَ مِنْ هُنَاكَ أَبْنَاءَ عَنَاقَ الْثَّلَاثَةَ: شِيشَايَ وَأَخِيمَانَ

وَتَلَمَّا يَأْتِيَهُ ١٥ وَصَعَدَ مِنْ هُنَاكَ لِيَجِدَ سُكَّانَ دَبِيرَةِ سَاقِيَةَ قَرِيَاتَ سِفَرَةَ ١٦ فَقَالَ كَلْبُهُ: «مَنْ يَهْاجِمُ قَرِيَاتَ سِفَرَةَ وَيَسْتَوِي عَلَيْهَا فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ ابْنَتِي عَكْسَةَ زَوْجَةَ لَهُ» ١٧ فَاسْتَوَى عَلَيْهَا عُثْنِيَّلُ بْنُ فَنَّازَ أَخُو كَلْبِ الْأَصْغَرِ مِنْهُ، فَأَعْطَاهُ كَلْبُ ابْنَتِهِ عَكْسَةَ زَوْجَةَ لَهُ ١٨ وَلَمَّا جَاءَتِ إِلَيْهِ عُثْنِيَّلُ، حَشَّهَا عَلَى أَنْ تَطَلَّبَ حَقَّاً مِنْ أَبِيهَا. فَلَمَّا تَزَلَّتْ مِنَ عَلَى الْحَمَارِ، قَالَ لَهَا كَلْبُهُ: «مَا الْأُمْرُ؟» ١٩ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطِنِي بَرْكَةً. قَدْ أَعْطَيْتِنِي أَرْضًا جَافَّةً فِي النَّقْبِ، فَأَعْطِنِي بِرَكَّةً مِنْ أَيْضًا». فَأَعْطَاهَا الْبِرْكَ الْعُلِيَا وَالسُّفْلَى ٢٠ هَذَا هُوَ مِيراثُ قَبْيلَةِ يَهُوذَا بِحَسْبِ عَشَائِرِهِمْ ٢١ وَهَذِهِ هِيَ جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي لَعْشِيرَةِ يَهُوذَا قَرْبَ حَدُودِ أَدُومَ فِي الْجُنُوبِ: قَبْصِيلَ وَعِيدَرُ وَيَاجُورُ ٢٢ وَقِينَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ ٢٣ وَقَادَشُ وَحَاصُورُ وَيَثَانُ ٢٤ وَزَيْفُ وَطَالْمُ وَبَعْلُوتُ ٢٥ وَحَاصُورُ وَحَدَّةُ وَقَرْيُوتُ وَحَصْرُونَ - الَّتِي هِيَ حَاصُورُ - ٢٦ وَأَمَامُ وَشَمَاعُ وَمُولَادَةُ ٢٧ وَحَصْرُ جَدَةُ وَحَشْمُونُ وَبَيْتُ فَالَّطَّ وَحَصْرُ شُوعَالَ وَبَرْ سَيْعُ وَبِرْ يَوْتِيَّةُ ٢٩ وَبَلْعَةُ وَعَيْمُ وَعَاصُمُ ٣٠ وَالْتَّوْلَدُ وَكِسِيلُ وَحَرْمَةُ ٣١ وَصِقلَعُ وَمَدْمَنَةُ وَسَنْسَنَةُ ٣٢ وَلَبُوتُ وَشَلَحِيمُ وَعَيْنُ وَرِمُونَ. وَمَجْمُوعُ عَدِّ الْمُدُنِ تَسْعَ وَعِشْرُونَ مَعَ قُراها. ٣٣ وَفِي التَّلَالِ الْغَرَبِيَّةِ: أَشْتَأْوُلُ وَصَرْعَةُ وَاشْتَأْنَةُ ٣٤ وَرَازُوحُ وَعَيْنُ جَنِيمُ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامُ ٣٥ وَيَرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزِيقَةُ ٣٦ وَشَعَرَامُ وَعَدِيَّتَامُ

** ١٥:١٩
النَّقْبُ، الْمَنْطَقَةُ الصَّحَراوِيَّةُ جَنُوبُ يَهُوذَا.

وَالْجَدِيرَةُ وَجَدِيرُوتَاهُمْ، وَجَمِيعُهَا أَرْبَعَ عَشَرَةَ مَدِينَةً.

٣٧ وَصَنَانُ وَحَادَشَةُ وَمَجَدُلُ جَادَ ٣٨ وَدِلَاعُ وَالْمِصْفَاهُ وَيَقْتَئِلُ
٣٩ وَنَخِيشُ وَبِصَقَةُ وَعَجَلُونُ، ٤٠ وَكَبُونُ وَلَمَاسُ وَكَلِيشُ ٤١ وَجَدِيرُوتُ
 وَبَيْتُ دَاجُونَ وَنِعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. وَجَمِيعُهَا سِتُّ عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُراها.
٤٢ وَلَبِنَةُ وَعَاتُرُ وَعَاشَانُ. ٤٣ وَيَفْتَاحُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَأَكْزِيبُ
 وَمَرِيشَةُ. وَجَمِيعُهَا تِسْعُ مَدِينَةً مَعَ قُراها.

٤٥ وَعَقْرُونُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ بَلَادٍ وَقَرَى. ٤٦ وَإِلَى الْغَربِ مِنْ عَقْرُونَ،
 كُلُّ الْمُدُنِ الْقَرِيرَةِ مِنْ أَشْدُودَ وَقُراها. ٤٧ وَأَشْدُودُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مُدُنِ
 وَقَرَى. وَغَرَّةُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مُدُنِ وَقَرَى، إِلَى وَادِي مَصْرُ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ.
٤٨ وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ: شَامِيرُ وَيَتِيرُ وَسُوكُوهُ ٤٩ وَدَنَةُ وَقَرِيرَةُ سَنَةِ الَّتِي
 هِيَ دِبِيرُ، ٥٠ وَعَنَابُ وَأَشْمِوَهُ وَعَانِيمُ ٥١ وَجَوْشَنُ وَحَوْلُونُ وَجِيلُوهُ. وَجَمِيعُهَا
 إِحَدَى عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُراها.

٥٢ أَرَابُ وَدُوْمَةُ وَأَشْعَانُ ٥٣ وَيَنِيمُ وَبَيْتُ تَفْوحُ وَأَفِيقَةٌ ٥٤ وَحَمَطَةُ وَقَرِياتُ
 أَرْبَعَ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ - وَصِبِعُورُ. وَجَمِيعُهَا تِسْعُ مَدِينَةً مَعَ قُراها.
٥٥ وَمَعْوَنُ وَكَرْمَلُ وَزَيْفُ وَيَوْطَةُ ٥٦ وَيَزِرِعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَرَازُونُجُ ٥٧ وَقَائِنُ
 وَجِيْجَعَةُ وَتِنَةُ. وَجَمِيعُهَا عَشَرَ مَدِينَةً مَعَ قُراها.

٥٨ حَلِحُولُ وَبَيْتُ صَوِيرُ وَجَدُورُ ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالْتَّقُونُ.
 وَجَمِيعُهَا سِتُّ مَدِينَةً مَعَ قُراها.
٦٠ وَقَرِياتُ بَعْلَ الَّتِي هِيَ قَرِياتُ يَعَارِيمَ وَالرَّبَّةَ. وَهُمَا مَدِينَاتٍ مَعَ قُراها.

٦١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينَةُ وَسَكَاكَةُ ٦٢ وَنَبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ
وَعَيْنُ جَدَّى. وَجَمْعُهُا سِتُّ مَدُونٍ مَعَ قُراها.
٦٣ وَلَكِنَّ شَعَبَ يَهُودَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطْرُدَ الْيَهُوْسِينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ
الْقُدْسِ. لِذَا يَعِيشُ الْيَهُوْسِيُّونَ وَسَطَ شَعَبَ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٦

أَرْضُ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى

١ أَمَّا الْأَرْضُ الْمُعْطَاهُ بِالْقُرْعَةِ لِأَبْنَاءِ يُوسُفَ، فَتَمَتدُّ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنَ قُرْبَ
أَرِيَحا شَرْقًا نَعْجَ أَرِيَحا، إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيَحا وَإِلَى مَنْطَقَةِ بَيْتِ إِيلَى
الْجَبَلَةِ. ٢ ثُمَّ تَمَتَّدُ مِنْ بَيْتِ إِيلَى لُوزِ، وَتَدُورُ إِلَى حُدُودِ الْأَرْكَيْنِ فِي
عَطَارُوتَ. ٣ ثُمَّ تَنَزَّلُ إِلَى حُدُودِ الْيَقْلَطِينَ. ثُمَّ إِلَى مَنْطَقَةِ بَيْتِ حُورُونَ
السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ، وَتَصْلُّ نَهَايَتِهَا إِلَى الْبَحْرِ. ٤ هَذَا مَا أَخَذَهُ أَبْنَاءُ يُوسُفَ،
مَنْسَى وَأَفْرَايِمُ مِيرَاثًا لَهُمْ.

٥ وَكَانَ حَدُّ الْأَفْرَايِمِينَ يُحَسِّبُ عَشَائِرِهِمْ كَمَا يَلَى: كَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ
عَطَارُوتَ أَدَارَ فِي الشَّرْقِ، إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلِيَا، ٦ ثُمَّ يَمْتَدُ الْحَدُّ مِنْ
هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ خَمَاسَ فِي الشَّمَالِ، يَمْتَدُ الْحَدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى تَانَةَ
شِيلُوهُ، ثُمَّ يَمْتَدُ إِلَى الشَّرْقِ نَحْوَ يَنُوْحَةَ. ٧ ثُمَّ يَنْزَلُ مِنْ يَنُوْحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ
وَنَعَرَاتَ، وَيَقْرِبُ الْحَدُّ إِلَى أَرِيَحا وَيَتَّهِي عِنْدَ نَهْرِ الْأَرْدُنِ. ٨ وَمِنْ تَفُوحَ يَنْجَهِ
الْحَدُّ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَيَتَّهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. * هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِشِيرَةِ أَفْرَايِمَ

يَحْسِبُ عَشَائِرِهِمْ،^٩ مَعَ الْمُدْنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ أَفْرَامَ دَاخِلَ مِيرَاثِ الْمَنَسِّينَ، كُلُّ تِلْكَ الْمُدْنِ مَعَ قُرَاها.^{١٠} لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيَّنَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، وَلِذَا سَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَامَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنَّهُمْ أَجْبَرُوا عَلَى الْعَمَلِ عَيْدًا لَهُمْ.

١٧

١ وَتَمَّ تَحْدِيدُ أَرْضِ قَبِيلَةِ مَنْسَى، يُكَرِّيْ يُوسُفَ، بِالْقُرْعَةِ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لِنَسْلِ مَاكِيرِ يُكَرِّيْ مَنْسَى، وَأَبِي جِلْعَادَ، * لِأَنَّهُ كَانَ مُحَارِبًا شَدِيدًا.^٢ أَمَّا بَاقِ شَعْبِ مَنْسَى، الَّذِي أُعْطِيَ حَصَّةً مِنَ الْأَرْضِ، فَأَخَذُوا يَحْسِبُ عَشَائِرِهِمْ، لِنَسْلِ أَبِيْزَرَ وَحَالَقَ وَأَسْرِيَّيلَ وَشَكَّرَ وَحَافَرَ وَشِيدَاعَ. فَهُؤُلَاءِ هُمُ الْأَبْنَاءُ الْذُكُورُ لِمَنْسَى بْنِ يُوسُفَ يَحْسِبُ عَشَائِرِهِمْ.

٣ وَلَمْ يَكُنْ لِصَفْحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرِ بْنِ مَنْسَى أَوْلَادُ ذُكُورٍ، فَقَدْ كَانَ لَهُ بَنَاتٌ فَقَطُّ. وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةٌ وَنُوْعَةٌ وَجُحْلَةٌ وَمَلْكَةٌ وَتَرْصَةٌ.^٤ فَاتَّيْنَ إِلَى الْعِازَرِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ وَالْقَادِهِ وَقُلْنَ: «أَمْرُ اللَّهِ مُوسَى يَأْنِ يُعْطِيْنَا مِيرَاثًا فِي وَسْطِ أَقْرِبَائِنَا الْذُكُورِ». فَأَعْطَاهُنَّ مِيرَاثًا مَعَ أَعْمَامِنَّ، كَمَا أَمْرَ اللَّهُ.

٥ فَنَالَتْ قَبِيلَةُ مَنْسَى عَشَرَ حِصْصًا مِنَ الْأَرْضِ بِالإِضَافَةِ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِ،^٦ لِأَنَّ بَنَاتَ مَنْسَى أَخَذْنَ

* الْبَحْرُ الْأَيْضُ الْمُوْسَطُ.

١٧٦:١

أَبِي جِلْعَادَ، أَوْ قَائِدَ جِلْعَادَ.

مِيراثاً مَعَ أَبْنَائِهِ الْذُكُورِ. وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَقِيَّةِ نَسْلِ مَنْسَىٰ.

^٥ وَيَمْتَدُ حَدَّ مَنْسَىٰ مِنْ أَشِيرَ إِلَى مَكْمَةَ الَّتِي تَقْعُدُ مُقَابِلَ شَكِيمَ ^٦ ثُمَّ يَتَجَهُ إِلَى الْجَنُوبِ إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ تَفْوَحَ ^٨. وَكَانَتْ أَرْضُ تَفْوَحَ لِمَنْسَىٰ. وَأَمَّا مَدِينَةُ تَفْوَحَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنْسَىٰ فَكَانَتْ لِقَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ ^٩. ثُمَّ يَنْزَلُ الْحَدُّ إِلَى وَادِي قَاتَةَ. وَكَانَتِ الْمُدُنُ الْوَاقِعَةُ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ الْوَادِي فِي وَسْطِ مُدُنِ الْمَنَسِيَّينَ لِأَفْرَايِمَ، وَلَكِنَّ حُدُودَ مَنْسَىٰ كَانَتْ شَمَالَ الْوَادِي، وَقَدْ اتَّهَتْ عَنْدَ الْبَحْرِ ^{١٠}. الْأَرْضُ الَّتِي فِي الْجَنُوبِ كَانَتْ لِأَفْرَايِمَ، وَالْأَرْضُ الَّتِي فِي الشَّمَالِ كَانَتْ لِمَنْسَىٰ. وَكَانَ الْبَحْرُ هُوَ حَدُّ مَنْسَىِ الْغَرْبِيِّ، وَقَدْ وَصَلَ حَدُّهُمْ إِلَى أَشِيرِيِّ الشَّمَالِ وَإِلَى بِسَارَكَرِ الْشَّرْقِ.

¹¹ وَفِي دَاخِلِ أَرْضِ أَشِيرِيِّ وَبِسَارَكَرِ كَانَ لِمَنْسَىِ الْمُدُنِ التَّالِيَّةِ: بَيْتُ شَانِ وَبَيْلَاعَمُ وَقُرَاهُما، وَسُكَّانُ دُورُ وَعِينُ دُورُ وَتَعْنَكُ وَمَحِدوُ وَقُرَاها جَمِيعًا، وَكَذَلِكَ التِّلَالُ الْثَّلَاثَةُ. ¹² وَلَمْ يَمْتَكِنْ شَعْبُ مَنْسَىٰ مِنْ امْتِلَاكِ هَذِهِ الْمُدُنِ، فَبَقَيَ الْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. ¹³ وَحِينَ قَوَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ، أَجْبَرُوا الْكَنْعَانِيَّينَ عَلَىِ الْعَمَلِ كَعِيدٍ، لَكِنْهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ تَمَامًا.

¹⁴ وَقَالَتْ عَشِيرَةُ يُوسَفَ لِشُوعَ: «لِمَاذَا أُعْطَيْتَنَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحَصَّةً وَاحِدَةً مِيراثًا لَنَا؟ إِنَّا شَعْبٌ كَبِيرٌ لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَاهُ حَتَّىِ الْآنَ».

^٧ شَكِيمٌ. وَهِيَ مَدِينَةُ تَابِلُسَ الْيَوْمَ.

^٩ الْبَحْرُ الْأَيْضُ الْمُوْسَطُ.

١٥ فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ شَعَابًا كَبِيرًا فَاصْعَدُوا إِلَى الْغَابَةِ، وَاقْطَعُوا الْأَشْجَارَ مِنْهَا لِتُعَدُّوا لَكُمْ مَكَانًا فِي أَرْضِ الْفِرِيزِيَّينَ وَالرَّافَائِيَّينَ، لِأَنَّ أَرْضَ أَفْرَامِ الْجَبَلِيَّةِ صَغِيرَةٌ عَلَيْكُمْ».

١٦ فَقَالَ شَعَبُ يُوسُفَ: «الْمَنْطَقَةُ الْجَبَلِيَّةُ غَيْرُ كَافِيَّةٍ لَنَا، وَلَكِنَّ الْكَنْعَانِيَّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْوَادِي يَمْلَكُونَ مَرَبَّكَاتٍ حَدِيدِيَّةً فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا فِي وَادِي يَزَرِّعِيلِ».

١٧ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِشَعَبِ يُوسُفَ، أَفْرَامِ وَمَنْسَى: «إِنَّكُمْ شَعَبٌ كَبِيرٌ وَلَدَيْكُمْ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. لَنْ تَكُونَ لَكُمْ حَصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، **١٨** فَالْمَنْطَقَةُ الْجَبَلِيَّةُ سَتَكُونُ لَكُمْ. فَعَلَيْهَا غَابَاتٌ، لَكِنَّكُمْ سَتَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ وَتَمْهِدُونَهَا وَتَمَكِّنُونَهَا. وَسَتَطْرُدُونَ الْكَنْعَانِيَّينَ مَعَ أَنْهُمْ أَقْوِيَاءُ وَلَدَيْهِمْ مَرَبَّكَاتٍ حَدِيدِيَّةً».

١٨

تَقْسِيمُ بَقِيَّةِ الْأَرْضِ

١ وَاجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهَ وَنَصَبُوا خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ هُنَاكَ، وَكَانَتِ الْأَرْضُ تَحْتَ سَيْطَرَتِهِمْ. **٢** وَبِقِيَّتْ سَبْعُ قَبَائلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ تَنْلِ نَصِيبَهَا.

٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِلَى مَنِ تَتَكَاسَلُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمُ اللَّهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟ **٤** عَيْنُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ، فَأَرْسَلُوهُمْ لِيَجْوِلُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَيَكْتُبُوا وَصْفًا لَهَا بِحَسْبِ مِيرَاثِهِمْ، ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَيْهِمْ. **٥** وَلِيُقْسِمُوا الْأَرْضَ الْبَاقِيَّةَ إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. سَيَقِيَّ يَهُوذَا فِي

أَرْضِهِ فِي الْجَنُوبِ، وَسَيَقِي شَعْبُ يُوسُفَ فِي أَرْضِهِ فِي الشَّمَالِ。 ٦ وَسَكَبُوْنَ وَصِفَاً لِلْحَصَصِ السَّبْعِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ نَأْتُوْنَ بِهِ إِلَيْهِ。 وَأَنَا سَائِقِي قُرْعَةً لِكُمْ هُنَا فِي حَضْرَةِ إِلَهِنَا، لِتَقْرِيرِ حِصَّةِ كُلِّ عَشِيرَةٍ。 ٧ لَكِنْ لَنْ يَكُونَ لِلْأَوَّلِينَ حِصَّةً فِي الْأَرْضِ يَبْنِيْكُمْ لِأَنَّ كَهْنَوْتَ اللَّهِ هُوَ مِيرَاثُهُمْ。 وَأَمَّا جَادُ وَرَأْوِينَ وَنَصْفُ قَبْلَةِ مَنْسَى فَقَدْ أَخْذُوا مِيرَاثُهُمْ فِي الْجَهَةِ الْشَّرِقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَهُمْ。»

٨ فَانطَّلَقَ الرِّجَالُ فِي رِحْلَتِهِمْ. وَأَعْطَى يَشُوعَ هَذَا الْأَمْرَ لِلَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَكْتُبُوا وَصِفَاً لِلْأَرْضِ: «اذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَكْتُبُوا وَصِفَاً لَهَا، ثُمَّ عُودُوا إِلَيْهِ. حِينَئِذٍ، سَائِقِي قُرْعَةِ لِكُمْ هُنَا فِي شِيلُوهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ。»

٩ فَانطَّلَقَ الرِّجَالُ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ، وَكَتَبُوا فِي كِتَابٍ وَصِفَاً لَهَا بِمُدْنَهَا فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. ثُمَّ عَادُوا إِلَيْ يَشُوعَ فِي الْخِيمَ فِي شِيلُوهَ。 ١٠ وَهُنَاكَ، أَلَقَى يَشُوعَ قُرْعَةَ بَنِيهِمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَقَسَّ الْأَرْضَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسْبِ حِصَبِهِمْ.

أَرْضُ بَنِيَامِينْ

١١ وَكَانَتْ قُرْعَةُ قَبْلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا الْقُرْعَةُ الْأُولَى. وَكَانَتْ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُمْ بَيْنَ قَبْلَيَّ يَهُوذَا وَيُوسُفَ。 ١٢ وَيَبْدأُ حَدَّهُمُ الشَّمَالِيُّ عَنْ نَهْرِ الْأَرْدُنَ، وَيَصْعُدُ إِلَى الْمُنْهَدَرِ الَّذِي شَمَالَ أَرِيَحاً، ثُمَّ يَصْعُدُ إِلَى الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ غَرَبًا، وَيَنْتَهِي عِنْدَ بَرِيَّةِ يَبْتَأِيْتَ آوَنَ.

١٣ وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُ الْحَدَّ إِلَى الْجَانِبِ الْجُنُوِيِّ مِنْ لُوزَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيلَّا.
 ثُمَّ يَنْزِلُ الْحَدَّ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَةِ الْتِي فِي الْمَنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ جَنُوبَ بَيْتِ حَورُونَ
 السُّفْلَى. ١٤ ثُمَّ يَمْتَدُ الْحَدَّ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَيَتَجَهُ نَحْوَ الْجُنُوبِ مِنَ الْجَبَلِ
 الْوَاقِعِ جَنُوبَ بَيْتِ حَورُونَ، وَيَنْتَهِي فِي قَرَيَاتِ بَعْلٍ، الَّتِي هِيَ قَرَيَاتُ
 يَعَارِيمَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا. هَذَا هُوَ الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ لَهُمْ.

١٥ وَيَدَا الْحَدُّ الْجُنُوِيُّ عَنْ طَرَفِ قَرَيَاتِ يَعَارِيمَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى نَبْعَ
 مِيَاهِ نَفْتُوحَ. ١٦ ثُمَّ يَنْزِلُ الْحَدَّ إِلَى أَسْفَلِ الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِابْنِ هَنَومَ الْوَاقِعِ إِلَى
 الشِّمَالِ مِنْ وَادِي رِفَائِيمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي هَنَومَ جَنُوبَ طَرَفِ الْبَيُوسِيَّنَ
 وَيَنْزِلُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلَ. ١٧ ثُمَّ يَمْتَدُ إِلَى الشِّمَالِ وَيَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى عَيْنِ شَمَسِ،
 ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى جَلِيلُوتَ الْوَاقِعَةِ مُقَابِلَ مَرِادُوْمِ، وَيَنْزِلُ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ
 بْنِ رَأْوِينَ. ١٨ ثُمَّ يَمْتَدُ إِلَى الشِّمَالِ، إِلَى الْمُنْهَدِرِ الْمُقَابِلِ لِوَادِي الْأَرْدُنِ،
 وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي الْأَرْدُنَ. ١٩ ثُمَّ يَدُورُ الْحَدَّ إِلَى الْحَافَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِبَيْتِ جُلَةَ،
 وَيَنْتَهِي عَنْدَ الْخَلِيجِ الشَّمَالِيِّ لِبَحْرِ الْمَلْحِ * عَنْ طَرَفِ الْجُنُوبِ لِنَهْرِ الْأَرْدُنِ.
 هَذَا هُوَ الْحَدُّ الْجُنُوِيُّ.

٢٠ وَنَهْرُ الْأَرْدُنُ هُوَ الْحَدُّ الشَّرْقِيُّ لِأَرْضِهِمْ. هَذَا هُوَ مِيراثُ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ
 بِحَسَبِ حُدُودِهِ مِنْ جَمِيعِ جَهَاتِهِ، ٢١ وَأَمَّا الْمَدُنُ الَّتِي كَانَتْ لِقَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ
 وَعَشَائِرِهَا فَكَانَتْ: أَرِيحاً وَبَيْتَ جُلَةَ وَعِمقَ قَصِيصَ، ٢٢ وَبَيْتَ الْعَرَبَةِ

* ١٨:١٩
 بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيَّتُ.

وَصَارِمَ وَبَيْتَ إِيلَ، ^{٢٣} وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ وَغَفَرَةَ، ^{٢٤} وَكُفْرَ الْعَمُونِيَّ وَالْعُنْفِيَّ
وَجَعْ. وَجَمِيعُهَا اثْنَا عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُراها.

^{٢٥} وَجَعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْرُوتَ، ^{٢٦} وَالْمَصْفَاهَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَّهَ ^{٢٧} وَرَاقَهَ
وَيَرْقَيْلَ وَتَرَالَهَ ^{٢٨} وَصَيْلَهَ وَالْفَ وَمَدِينَةَ الْبَيْسِينَ، أَيِّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ،
وَجَعْجَعَةَ وَقَرَيَاتَ. وَجَمِيعُهَا أَرْبَعَ عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُراها. هَذَا هُوَ مِيراثُ
قَبْيَلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا.

١٩

أَرْضُ شِعُونَ

وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الثَّانِيَّةُ لِعَشِيرَةِ شِعُونَ بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ فِي
دَاخِلِ أَرْضِ قَبْيَلَةِ يَهُوذَا. ^٢ وَكَانَتِ الْمَدُونُ التَّالِيَّةُ مِيراثًا لَهُمْ: بَئْرُ السَّعَ - أَوْ
شَعَ - وَمُولَادَةَ، ^٣ وَحَصْرُ شُوعَالَ وَبَالَةَ وَعَاصَمَ، ^٤ وَالْتُّولَدُ وَبَتُولُ وَحْرَمَةَ،
^٥ وَصَلْعَ وَبَيْتُ الْمَرْكُوبَتُ وَحَصْرُ سُوَسَةَ، ^٦ وَبَيْتُ لَبَاؤَ وَشَارُوحَينَ.
وَجَمِيعُهَا ثَلَاثَ عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُراها.

^٧ وَعَيْنُ وَرِمُونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. وَجَمِيعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ مَعَ قُراها. ^٨ وَكَذَلِكَ
كُلُّ الْقُرَى وَالْحُقُولِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمَدُونِ إِلَى بَعْلَةِ بَئْرِ، أَيِّ الرَّامَةِ الَّتِي فِي
النَّقِبِ.* هَذَا هُوَ مِيراثُ عَشَائِرِ عَشِيرَةِ نَسْلِ شِعُونَ. ^٩ وَكَانَ مِيراثُ قَبْيَلَةِ

* ١٩:٨
النَّقِبُ. الْمَنْطَقَةُ الصَّحَراوِيَّةُ فِي جُنُوبِ يَهُوذَا.

شَعُونَ جُزءاً مِنْ أَرْضِ قَبْلَةِ يَهُوذَا. لَأَنَّ حِصَّةَ قَبْلَةِ يَهُوذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَلِذَا حَصَلَتْ قَبْلَةُ شَعُونَ عَلَى مِيرَاثِهِ يَهُوذَا.

أَرْضُ زَبُولُونَ

١٠ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الْثَالِثَةُ لِعِشِيرَةِ زَبُولُونَ بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ يَصِلُّ إِلَى سَارِيدَةٍ. ١١ وَيَصْعُدُ الْحَدُّ نَحْوَ الْغَرْبِ وَنَحْوَ مَرْعَلَةٍ، وَيَقْرُبُ كَثِيرًا مِنْ دَبَاشَةَ، ثُمَّ يَصِلُّ إِلَى الْوَادِي الَّذِي إِلَى الشَّرْقِ مِنْ يَقْنَاعَمَ. ١٢ وَمِنْ سَارِيدَ يَذْهَبُ الْحَدُّ فِي الاتِّجَاهِ الْمُقَابِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى حَدِّ كِسْلُوتِ تَابُورَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى دَبَرَةَ، ثُمَّ يَصْعُدُ إِلَى يَافِعَ. ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى حَتَّ حَافَرَ فَإِلَى عِتَّ قَاصِينَ. ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى رِمُونَ ثُمَّ يَمْتَدُ إِلَى نَيْعَةَ. ١٤ ثُمَّ يَمْتَدُ الْحَدُّ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى حَنَاثُونَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ وَادِي يَفَتَّحَيلَ. ١٥ وَمِنْ مَدِينَهُمْ قَطْةٌ وَنَهَلَلُ وَشِرُونُ وَيَدَالَةُ وَبَيْتُ لَحْمٍ. وَجَمِيعُ مَدِينَهُمْ اثْنَا عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُراها.

١٦ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبْلَةِ زَبُولُونَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينَهُمْ مَعَ قُراها.

أَرْضُ يَسَّاكَرَ

١٧ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِعِشِيرَةِ يَسَّاكَرَ بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا. ١٨ وَكَانَتِ أَرْضِهِمْ تَضُمْ مَدَنَ يَزَرِ عِيلَ وَالْكِسْلُوتَ وَشُونَمَ ١٩ وَحَفَارِيَمَ وَشِيئُونَ وَأَنَّاحَةَ ٢٠ وَرَبِيَّتَ وَقِشْيُونَ وَابَصَ ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حِدَةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ.

٢٢ وَيَلَامِسُ حَدَّهُمْ تَابُورٌ وَخَصِيمَةٌ وَبَيْتٌ شَمِيسٌ. وَيَنْتَهِي حَدُّهُمْ عِنْدَ نَهْرِ الْأَرْدُنَّ. وَمَجْمُوعُ مَدْنَهُمْ سَتَّ عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُراها. ٢٣ هَذَا هُوَ مِيراثُ عَشَائِرِ قَبْيلَةِ يَسَاكِرَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدْنَهُمْ مَعَ قُراها.

أَرْضُ أَشِيرَ

٢٤ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِعِشِيرَةِ أَشِيرَ بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا. ٢٥ فَكَانَتْ أَرْضَهُمْ تَضُمُّ الْمُدُنَ التَّالِيَّةَ: حَلَقَةَ وَحَلَيَّ وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ، ٢٦ وَالْمَلَكَ وَعَمَادَ وَمَشَالَ. وَفِي الْغَرْبِ، كَانَ حَدُّهُمْ يَلَامِسُ الْكَرْمَلَ وَشَيْحُورَ لِبَنَةَ، ٢٧ ثُمَّ يَجْهُ شَرْقاً إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، ثُمَّ يَلَامِسُ زَبُولُونَ وَوَادِي يَفْتَحِيلَ. ثُمَّ يَجْهُ إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ بَيْتِ عَامِقَ وَنَعِيَّيلَ. ثُمَّ يَكْلِمُ إِلَى الشِّمَالِ إِلَى كَابُولَ. ٢٨ وَكَذَلِكَ يَشْمَلُ عَبْدُونَ وَرَحْوَبَ وَجَهُونَ وَقَانَةَ، وَإِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ. ٢٩ ثُمَّ يَعُودُ الْحَدُّ إِلَى الرَّامَةَ، وَيَصِلُّ إِلَى صُورَ، الْمَدِينَةِ الْحَصِينَةِ. ثُمَّ يَعُودُ الْحَدُّ إِلَى حُوشَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. وَتَشْمَلُ أَرْضُهُمْ أَيْضًا الْمُدُنَ التَّالِيَّةَ: مَهَالَبَ وَأَشْرِيبَ، ٣٠ وَعَمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحْوَبَ. وَمَجْمُوعُ مَدْنَهُمْ اثْنَانَ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً. ٣١ هَذَا هُوَ مِيراثُ عَشَائِرِ أَشِيرَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدْنَهُمْ مَعَ قُراها.

أَرْضُ نَفَتَالِي

٣٢ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِقَبْيلَةِ نَفَتَالِي بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا. ٣٣ وَكَانَ حَدُّهُمْ مِنْ حَالِفَ إِلَى شَبَرَةِ الْبَلُوطِ فِي صَعْنَيْمَ إِلَى أَدَامِي نَاقُّ وَبَيْنِيَشِيلَ إِلَى لُقُومَ. وَيَنْتَهِي الْحَدُّ عِنْدَ نَهْرِ الْأَرْدُنَّ. ٣٤ وَيَدُورُ الْحَدُّ فِي الْغَرْبِ عِنْدَ أَزْنُوتِ

تَابُورَ وَمِنْ هُنَاكَ يَتَجَهُ إِلَى حُقُوقَ، وَيُلَامِسُ زَبُولُونَ فِي الْجُنُوبِ، وَأَشِيرَ فِي الْغَرْبِ، وَنَهَرَ الْأَرْدُنَ فِي الشَّرْقِ.

^{٣٥} وَمِنْهُمْ الْحَصِينَةُ هِيَ: صِدِيمُ وَصِيرُ وَحَمَةُ وَرَقَةُ وَكَارَةُ، ^{٣٦} وَادِمَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، ^{٣٧} وَقَادُشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ، ^{٣٨} وَبِرَاؤُونُ وَجَدْلُ إِيلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاهَ وَبَيْتُ شَمِيسٍ. وَجَمْعُ الْمُدُنِ تِسْعَ عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُراها. ^{٣٩} هَذَا هُوَ مِيراثُ عَشَائِرِ قَبْيَلَةِ نَفَتَالِي، وَهَذِهِ هِيَ مَدِنَهُمْ وَقَرَاهُمْ.

أَرْضُ دَان

^{٤٠} وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِعِشِيرَةِ دَانَ بِحَسْبِ عَشَائِرِهَا. ^{٤١} وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَشَمَّلُ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: صَرْعَةُ وَأَسْتَأْوَلَ وَعَيْرَ شَمِيسٍ، ^{٤٢} وَشَعْلَيْنَ وَأَيْلُونَ وَيَتَلَةَ، ^{٤٣} وَأَيْلُونَ وَمِنَةَ وَعَقْرُونَ، ^{٤٤} وَإِتْقَيَهُ وَجَبَثُونَ وَبَعْلَةَ، ^{٤٥} وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَ رَمُونَ، ^{٤٦} وَمِيرَقُونَ وَرَقْوَنَ وَالْمِنَطَقَةُ الْجَمَارَةُ لِيَافَا.

^{٤٧} وَحِينَ فَقَدَ شَعْبُ دَانَ أَرْضَهُمْ، صَدَعَتْ قَبْيَلَةُ دَانَ وَحَارَبَتْ لِئَمَّ وَاسْتَوَتْ عَلَيْها وَقَتَلَتْ شَعَبَهَا وَأَمْتَلَكَتْهَا وَاسْتَقَرَّتْ فِيهَا. وَدَعُوها «دَانَ» كَاسِمُ جَدِّهِمْ. ^{٤٨} هَذَا هُوَ مِيراثُ عَشَائِرِ قَبْيَلَةِ دَانَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِنَهُمْ وَقَرَاهُما.

أَرْضُ يَشُوع

^{٤٩} وَحِينَ اتَّهُوا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ حَسْبَ حُدُودِهَا، أَعْطَى بُنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بْنَ نُونَ أَرْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ^{٥٠} وَبِحَسْبِ أَمْرِ اللَّهِ أَعْطُوهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي

طَلَّبَهَا، وَهِيَ تِنْهَةٌ سَارَّحَ الَّتِي فِي مِنْطَقَةِ أَفْرَامَ الْجَبَلِيَّةِ، فَأَعَادَ بِنَاءَهَا وَسَكَنَ فِيهَا.

^{٥١} هَذِهِ هِيَ الْحِصْصُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازِرُ الْكَاهِنُ وَيَشَوْعُ بْنُ نُونَ وَقَادَهُ قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شِيلُوهَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَانْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.

٢٠

مُدُنُ الْجَهَوَةِ

۱ اُمَّمٌ قَالَ اللَّهُ لِيَشَوْعَ: ^۲ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: اخْتَارُوا مُدُنًا لِلْجُوَءِ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ عَلَى فِيمِ مُوسَى، ^٣ لِيَهُبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ أَوْ بِالْخَطَاءِ، فَيَأْمَنَ فِيهَا مِنْ قَرِيبِ الْمَقْتُولِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ. *

^٤ حِينَ يَهُبُ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، يَقْفُ في بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَعْرُضُ قَضِيَّتَهُ عَلَى شَيْوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ. فَيُدْخَلُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا لِيُسْكُنَ فِيهِ مَعْهُمْ. ^٥ فَإِنْ طَارَدَهُ قَرِيبُ الْقَتِيلِ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَثَارَ مِنَ الْقَاتِلِ، يَمْتَعِنُ الشَّيْوخُ عَنْ تَسْلِيمِ الْقَاتِلِ لِأَنَّهُ قُتِلَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيَسَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ سَابِقَةٌ. ^٦ وَهَكَذَا يَسْكُنُ الْقَاتِلُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَقْفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْمُحاكَمَةِ، أَوْ إِلَى أَنْ يُمُوتَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ مَسْؤُلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. حِينَئِذٍ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا».

* ٢٠٣

الَّذِي يَثَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ. الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أيضاً في العددان 5، 9)

٤ فَعَيْنُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ كَمُدُنِ الْجَهُوَةِ:

قادَشَ فِي الْجَلَلِيِّ، فِي مِنْطَقَةِ نَفْتَالِي الْجَبَلِيَّةِ،
وَشَكِيمٌ^٦ فِي مِنْطَقَةِ أَفْرَامِ الْجَبَلِيَّةِ،
وَقَرَيَاتٌ أَرْبَعَ - إِلَيْهِ هِيَ حَبْرُونُ^٧ - فِي مِنْطَقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ.
٥ وَفِي الْجِهَةِ الشَّرِقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِ، إِلَى الشَّرِقِ مِنْ أَرِيَحا، عَيْنُوا الْمُدُنَ
التَّالِيَةَ كَمُدُنِ الْجَهُوَةِ:

بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي هَضَبَةِ قَبِيلَةِ رَأْوِينَ،
وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ،
وَجُولَانَ فِي باشَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّ.

٦ هَذِهِ هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي تَمَّ تَعْيِنُهَا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ السَّاکِنَيْنَ بَيْنَهُمْ
لِيَهُرُبَ إِلَيْهَا مِنْ قَتْلِ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، حَتَّى لا يَقْتُلَهُ الْقَرِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ وَاجِبُ
الاتِّقَامِ مِنَ الْقَاتِلِ، إِلَى أَنْ يَقِفَ لِلْمُحَاكَمَةِ أَمَامَ الجَمَاعَةِ.

مُدُنُ الْكَهْنَةِ وَالْلَّاوِيَّنِ

٢٠٧^٨

شَكِيمٌ، وَهِيَ مَدِينَةُ تَابُلُسَ الْيَوْمَ.

٢٠٧^٩

حَبْرُونُ، وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

١ حِينَذِلْ أَتَى رُؤَسَاءُ عِائِلَاتِ الْلَاوِيْنَ إِلَى الْعَازَرِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونَ وَرُؤَسَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالُوا لَهُمْ فِي شَيْلُوهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ: «أَمْرَ اللَّهِ عَلَى فَمِ مُوسَى بِأَنْ تُعْطِي لَنَا مُدُنْ نَسْكُنُ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهَا لِأَجْلِ حَيَاةِنَا». ٣ وَيَحْسَبُ أَمْرِ اللَّهِ، أَعْطَى بُنُوءِ إِسْرَائِيلَ لِلْلَاوِيْنَ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ مَعَ مَرَاعِيهَا مِنْ أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ بِإِلَقاءِ الْقُرْعَ، كَانَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِعَشَائِرِ الْفَهَاتِيْنَ. فَنَالَ الْفَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ نَسْلِ هَارُونَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشَرَةَ مَدِيْنَةً مِنْ قَبَائِلِ يَهُوذَا وَشِعْوَنَ وَبَنِيَامِينَ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْفَهَاتِيْنَ فَنَالُوا بِالْقُرْعَةِ عَشَرَ مُدُنَ مِنْ قَبَائِلِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنَصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٦ وَنَالَ الْجَرْشُونِيُّونَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشَرَةَ مَدِيْنَةً مِنْ قَبَائِلِ يَسَّاكَرَ وَأَشِيرَ وَنَفَتَالِي وَنَصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى الَّذِي فِي باشَانَ.

٧ وَنَالَ الْمَارِيُّونَ بِعَشَائِرِهِمِ اثْنَيْ عَشَرَةَ مَدِيْنَةً مِنْ قَبَائِلِ رَأْوَيْنَ وَجَادِ وَزَبُولُونَ.

٨ وَأَعْطَى بُنُوءِ إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا بِالْقُرْعَةِ لِلْلَاوِيْنَ كَمَا أَمْرَ اللَّهِ عَلَى فَمِ مُوسَى.

٩ مِنْ قَبِيلَيِّ يَهُوذَا وَشِعْوَنَ أَعْطَوْا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ بِأَسْعَاهَا - ١٠ وَقَدْ كَانَتْ لِنَسْلِ هَارُونَ الَّذِينَ هُمْ إِحْدَى عِائِلَاتِ الْفَهَاتِيْنَ الَّذِينَ كَانُوا مِنِ الْلَاوِيْنَ، لَأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى وَقَعَتْ عَلَيْهِمْ - ١١ أَعْطُوْهُمْ قَرِيَّاتَ أَرْبَعَ، الَّتِي هِي حِيرُونُ * الْوَاقِعَةُ فِي مِنْطَقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ وَمَرَاعِيهَا حَوْلَهَا. وَأَرْبَعٌ هُوَ أَبُو

عناقٍ ١٢ وَأَمَّا حُقُولُ الْمَدِينَةِ وَقُرَاها فَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكَلَّابَ بْنِ يُفْنَةَ مِيرَاثًا لَهُ ١٣ وَحَدَّدُوا حَبَرُونَ مَدِينَةً لِجُوَءِ الْمُتَّهَمِ بِالْقَتْلِ، وَلِبَنَةَ وَمَرَاعِيهَا، لِنَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ ١٤ بِالإِضَافَةِ إِلَى يَتِيرَ وَمَرَاعِيهَا، وَأَشْتُوْعَ وَمَرَاعِيهَا، ١٥ وَحُولُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَاعِيهَا، ١٦ وَعِينَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَطَّةَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ شَمَسَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَمْوُعُهَا تِسْعُ مُدُنٌ أُعْطِيَتْ لَهُمْ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ ١٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَعْطَوْهُمْ جِبُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَبَّ وَمَرَاعِيهَا، ١٨ وَعَنَاثُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَعِلْمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَمْوُعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ ١٩ فَكَانَ مَجْمُوعُ كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهَارُونَ وَلِلْكَاهِنَةِ ثَلَاثَ عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا ٢٠ أَمَّا الْمُدُنُ الْمُعْطَاهُ بِالْقُرْعَةِ لِبَقِيَّةِ عَائِلَاتِ قَهَاتِ الْلَّاوِيَّةِ، فَنِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ ٢١ أَخْذُوا شَكِيمَ [†] - وَهِيَ مَدِينَةٌ لِجُوَءِ الْمُتَّهَمِ بِالْقَتْلِ - وَمَرَاعِيهَا فِي مِنْطَقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَلَلِيَّةِ، وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا، ٢٢ وَقِصَاصِيمَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَمْوُعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ ٢٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ أَخْذُوا إِنْتَقَى وَمَرَاعِيهَا، وَجِبُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَ رِمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَمْوُعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ ٢٥ وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَى أَخْذُوا تَعْنَكَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَ رِمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَمْوُعُهَا مَدِينَاتٍ ٢٦ أُعْطِيَتْ كُلُّ هَذِهِ الْمُدُنِ الْعَشَرِ وَمَرَاعِيهَا لِبَقِيَّةِ عَائِلَاتِ الْقَهَاتِيَّنِ

حَبَرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

[†] ٢١:٢١ شَكِيمٌ. وَهِيَ مَدِينَةُ نَابُلُسِ الْيَوْمِ.

٢٧ وَأُعْطِيَ الْجَرْشُونِيُّونَ، وَهُمْ إِحْدَى قَبَائلِ الْلَاوِيْنَ، الْمُدُنُ التَّالِيَةُ: مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنْسَى جُولَانَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لَجُوعٍ لِلْمُتَهَمِّ بِالْقَتْلِ، مَعَ مَرَاعِيْهَا، وَبِعَشْرَةَ وَمَرَاعِيْهَا. وَجَمْعُهَا مَدِينَاتٍ.

٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكَ أَخْذُوا قَشْيُونَ وَمَرَاعِيْهَا، وَدَبْرَةَ وَمَرَاعِيْهَا،
٢٩ وَيَرْمُوتَ وَمَرَاعِيْهَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَرَاعِيْهَا. وَجَمْعُهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ.

٣٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ أَخْذُوا مَشَالَ وَمَرَاعِيْهَا، وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيْهَا،^{٣١} وَحَلْقَةَ وَمَرَاعِيْهَا، وَرَحْوَبَ وَمَرَاعِيْهَا، وَجَمْعُهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ.

٣٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِيِّ أَخْذُوا قَادَشَ وَمَرَاعِيْهَا الَّتِي فِي الْجَلَلِيْلِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لَجُوعٍ لِلْمُتَهَمِّ بِالْقَتْلِ. وَحَوْتَ دُورِ وَمَرَاعِيْهَا، وَقَرْقَاتَانَ وَمَرَاعِيْهَا. وَجَمْعُهَا ثَلَاثُ مُدُنٍ.

٣٣ فَأَخَذَتْ عَائِلَاتُ الْجَرْشُونِيَّنَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيْهَا.

٣٤ وَأُعْطِيَتْ عَائِلَاتُ الْمَارَارِيَّنَ، وَهُنَ الْبَاقُونَ مِنَ الْلَاوِيْنَ، الْمُدُنُ التَّالِيَةُ: مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ يَقْنَعَامَ وَمَرَاعِيْهَا، وَقَرْتَةَ وَمَرَاعِيْهَا،^{٣٥} وَدِمْنَةَ وَمَرَاعِيْهَا، وَنَخْلَالَ وَمَرَاعِيْهَا. وَجَمْعُهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ.

٣٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأْوَبِينَ أَخْذُوا باصَرَ وَمَرَاعِيْهَا، وَيَاهَصَ وَمَرَاعِيْهَا،
٣٧ وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعِيْهَا، وَمِيفَعَةَ وَمَرَاعِيْهَا. وَجَمْعُهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ.

٣٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ أَخْذُوا رَأْمُوثَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ وَمَرَاعِيْهَا - وَهِيَ مَدِينَةٌ لَجُوعٍ يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْمُتَهَمِّ بِالْقَتْلِ - وَمَخَنَامَ وَمَرَاعِيْهَا،^{٣٩} وَحَشْبُونَ وَمَرَاعِيْهَا، وَيَعْزِيزَ وَمَرَاعِيْهَا. وَجَمْعُهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ.

٤٠ وَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ لِعِائِلَاتِ الْمَارِيِّينَ، وَهُمُ الْبَاقُونَ مِنْ عِائِلَاتِ الْأَوَّلِيَّ، اثْنَيْ عَشَرَةَ مَدِينَةً.

٤١ وَكَانَ مَجْمُوعُ مُدُنِ الْأَوَّلِيَّينَ فِي دَاخِلِ أَرْضِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِيٌّ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٤٢ وَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مَرَاعِيهَا الَّتِي تُحِيطُ بِهَا.

٤٣ وَهَذَا أَعْطَى اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِإِعْطَائِهَا لِأَبَائِهِمْ، فَامْتَلَكُوهُ وَسَكَنُوا فِيهَا. ٤٤ وَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ رَاحَةً وَآمَانًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِحَسَبِ كُلِّ مَا وَعَدَ بِهِ لِأَبَائِهِمْ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْدَاءِهِمُ الصُّمُودَ أَمَّا مَنْ قَدْ نَصَرُوهُمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَعْدَاءِهِمْ. ٤٥ وَلَمْ يَسْقُطْ أَيُّ وَعِدٍ مِنْ وُعُودِ اللَّهِ الصَّالِحةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ تَحَقَّقَتْ جَمِيعُ وُعُودِهِ.

٢٢

عَوَدَةُ الْقَبَائِلِ الشَّرَقِيَّةِ إِلَى أَرْضِهَا

١ حَيَّنَّدَ دَعَا يَشُوعُ الرَّأْوَيْنِيَّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنْسَى، ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَطْعَمْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُ بِهِ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ وَأَطْعَمْتُمُونِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ». ٣ لَمْ تَرُكُوا إِخْوَتَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكُمْ حَفْظُمْ وَصِيَّةَ إِلَهُكُمْ. ٤ وَالآنَ قَدْ أَعْطَى إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ رَاحَةً وَآمَانًا كَمَا وَعَدُهُمْ. فَوَدُوا الْآنَ إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِكُمُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ لَكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِ. ٥ لَكِنْ احْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ الْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَكُمْ، بِأَنْ تُحِبُّوا إِلَهُكُمْ وَأَنْ

سَلَكُوا فِي طُرُقِهِ وَأَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَأَنْ تَبْقُوا قَرِيبَيْنَ مِنْهُ وَأَنْ تَخْدِمُوهُ
وَتَعْبُدوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نُفُوسِكُمْ».

٦ ثُمَّ بَارَكُوكُمْ يَشُوعُ وَأَرْسَلَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.^٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ
أَعْطَى أَرْضَ باشَانَ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنْسَى. أَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ قَبِيلَةِ مَنْسَى
فَأَعْطَاهُمْ أَرْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي الْجِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنْ. وَحِينَ أَرْسَلَهُمْ
يَشُوعُ إِلَى خِيَامِهِمْ وَبَارَكُوكُمْ،^٨ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى خِيَامِكُمْ بِثِروَةٍ عَظِيمَةٍ
وَحَيَوانَاتٍ كَثِيرَةٍ وَفَضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَثِيَابٍ كَثِيرَةٍ. وَتَقَاسُمُوا
مَعَ إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ مَكَثُوا فِي أَرْضِكُمْ غَنِيمَةً أَعْدَائِكُمْ».^٩ فَقَرَّكَ الرَّأْوَيْنِيُّونَ
وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنْسَى بْنَيْ إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
لِيَعُودُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِهِمُ الَّتِي امْتَلَكُوكُها بِحَسْبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فِيمْ
مُوسَى.

١٠ وَحِينَ آتَوْا إِلَى جَلِيلُوتَ عِنْدَ نَهْرِ الْأَرْدُنِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، بَنَى
الرَّأْوَيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنْسَى هُنَاكَ مَذْبَحاً كَبِيرًا عِنْدَ نَهْرِ
الْأَرْدُنْ. ١١ وَسَمِعَ بَقِيَّةُ بَنَيِّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الرَّأْوَيْنِيَّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفَ
قَبِيلَةِ مَنْسَى قَدْ بَنُوا مَذْبَحاً عَلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي جَلِيلُوتَ قُرْبَ نَهْرِ
الْأَرْدُنْ، فِي جِهَةِ بَنَيِّ إِسْرَائِيلَ الْعَرَبِيَّةِ. ١٢ فَلَمَّا سَمِعْ بُنُوِّ إِسْرَائِيلَ بِذَلِكَ،
اجْتَمَعَ كُلُّ بَنَى إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهَ لِيَذْهَبُوا وَيُحَارِبُوهُمْ.

١٣ وَأَرْسَلَ بُنُوِّ إِسْرَائِيلَ الْكَاهِنَ فِيْنَحَاسَ بْنَ الْأَعَزَّارَ إِلَى الرَّأْوَيْنِيَّينَ
وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنْسَى فِي جِلْعَادَ. ١٤ وَأَرْسَلُوا مَعَهُ عَشَرَةَ قَادِيَّ

قائداً منْ كُلِّ عَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَئِيْساً فِي قَبِيلَتِهِ وَسَطَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ فَدَهَبُوا إِلَى الرَّأْوَيْنِيْنَ وَالْجَادِيْنَ وَنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنْسَى فِي أَرْضِ جِلَعَادِ وَقَالُوا لَهُمْ: **١٦** «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُلُّ شَعْبِ اللَّهِ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خَتَمَ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: حَدَّتُمُ الْيَوْمَ عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَبَنَيْتُمْ مَذْبَحًا مُتَمَرِّدِينَ عَلَى اللَّهِ؟ **١٧** أَلَمْ تَكُنْ خَاطِيْةً فَغُورًا كَافِيَّةً لَنَا؟ إِنَّا حَتَّى الْآنَ لَمْ تَنْظَهِرْ مِنْ تِلْكَ الْخَاطِيْةِ مَعَ أَنَّ وَبَاءَ أَتَى عَلَى شَعْبِ اللَّهِ. **١٨** فَهَلْ تَرْكُونَ اللَّهَ الْآنَ؟ إِنْ تَمْرَدْتُمْ عَلَى اللَّهِ الْيَوْمَ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ غَدَّاً عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ «إِنْ كَانَتِ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْذَتُمُوهَا نَحْسَةً، فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ اللَّهِ حَيْثُ تُوجَدُ خَيْمَةُ اللَّهِ، وَخُذُّدُوا قَسْمًا مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَنَا. لَا تَمْرَدُوا عَلَى اللَّهِ أَوْ عَلَيْنَا بَيْنَأَنْتُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ إِلَهَنَا. **٢٠** أَلَمْ يَرْفُضْ عَخَانُ بْنُ زَارَحَ أَنْ يُطِيعَ الْأَمْرَ الْمُتَعَاقِدَ بِإِتَالِفِ الْغَنِيمَةِ، فَأَتَى الْعِقَابُ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ وَلَمْ يَهْلِكْ هُوَ وَحْدَهُ بِسَبِّبِ خَاطِيْةِ؟»

٢١ فَأَجَابَ الرَّأْوَيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنَصْفُ قَبِيلَةِ مَنْسَى قَادَةُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ: **٢٢** «يَهُوَ * هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! يَهُوَ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! هُوَ يَعْلَمُ. وَلَيَعْلَمُ إِسْرَائِيلُ أَيْضًا! إِنْ كُلًا قَدْ تَرَدَّنَا أَوْ عَصَيْنَا اللَّهَ، فَلَا تُنْجِنَنَا الْيَوْمَ. **٢٣** وَإِنْ كُلًا قَدْ بَيْنَنَا لَأَنْفَسَنَا مَذْبَحًا مُنْحَرِفَنَّ عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَلَتَقْدِيمَ ذَبَائِحَ أَوْ تَقْدِيمَ حُبُوبٍ أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، فَلَيُعَاقِبْنَا اللَّهُ نَفْسَهُ. **٢٤** بَلْ فَعَلَنَا ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ

* ٢٢:٢٢ يَهُوَ. أَقْرَبُ معنى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ «الْكَائِن».

يَوْمٍ يَأْتِي، حِينَ يَقُولُ أُولَادُكُمْ لِأُولَادِنَا: «مَا عَلَاقْتُكُمْ بِاللهِ، إِلَهٌ إِسْرَائِيلَ؟
٢٥ وَضَعَ نَهْرُ الْأَرْدُنَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَيْمَانًا الرَّاوَيْنِيُونَ وَالْجَاهِدُونَ! فَلَيْسَ
لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللهِ». وَهَذَا يُوقِفُ أُولَادُكُمْ أُولَادِنَا عَنْ عِبَادَةِ اللهِ.

٢٦ «فَقُلْنَا: «فَلَنَعْمَلْ شَيْئًا لِأَنفُسِنَا، فَلَنَبْنِ مَذْبَحًا» لَيْسَ لِلتَّقْدِيمَاتِ أَوِ
الْذَّبَائِحِ،^{٢٧} بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَجْيَالِ الَّتِي سَتَأْتِي بَعْدَنَا
أَنَّا سَنَعْبُدُ اللهَ فِي حَضُورِهِ بِذَبَائِحٍ صَاعِدَةٍ^٤ وَقَرَابِينَ وَذَبَائِحَ شَرِكَةٍ. فَلَا يَسْتَطِعُ
أُولَادُكُمْ أَنْ يَقُولُوا لِأُولَادِنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللهِ».
٢٨ وَقُلْنَا: «إِنْ حَدَثَ هَذَا مَعْنَا أَوْ مَعَ أُولَادِنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، سَنَقُولُ لَهُمْ:
انْظُرُوْا إِلَى ثُمُوزِيْجِ مَذْبَحِ اللهِ الَّذِي بَنَاهُ آباؤُنَا. فَلَيْسَ هُوَ لِلتَّقْدِيمَاتِ أَوِ الذَّبَائِحِ،
بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ».

٢٩ «لَنْ نَتَرَدَّ عَلَى اللهِ وَنَتَوَقَّفَ الْيَوْمَ عَنِ اتِّبَاعِهِ بَيْنَاءً مَذْبَحَ لِلتَّقْدِيمَاتِ
الصَّاعِدَةِ أَوْ تَقْدِيمَاتِ الْحُبُوبِ أَوِ الذَّبَائِحِ غَيْرَ مَذْبَحِ إِلَهِنَا الَّذِي أَمَامَ خَيْمَةً
مَحْسُورًا^٥».

٣٠ فَخَيْنَ سَمِعَ الْكَاهِنُ فِيْنَحَاسُ وَقَادَةَ الشَّعِبِ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ كَانُوا
مَعَهُ كَلَامَ الرَّاوَيْنِيِّنَ وَالْجَاهِدِيِّنَ وَالْمَنَسِيِّنَ، فَرُحُوا وَاسْتَرَاحُوا. وَقَالَ
الْكَاهِنُ فِيْنَحَاسُ بْنُ الْعَازَرَ لِلرَّاوَيْنِيِّنَ وَالْجَاهِدِيِّنَ وَالْمَنَسِيِّنَ: «الآنَ نَعْرُفُ
أَنَّ اللهَ فِي وَسْطِنَا، لَأَنَّكُمْ لَمْ تَتَرَدُوا عَلَى اللهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي

^٤ ذِيْجَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدُمُ لِاستِرْضَاءِ اللهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَيَّتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ.»

٣٢ حِينَئِذٍ، عَادَ الْكَاهِنُ فِي نَحْشُونِ بْنُ الْعَازَرَ وَالْقَادَةُ مِنْ عِنْدِ الرَّأْوَيْنِيَّةِ وَالْجَادِيْنِ فِي أَرْضِ جَلْعَادِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا جَرَى بَيْنَهُمْ. ٣٣ وَسَرَّتِ الْأَخْبَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَبَّحُوا اللَّهُ، وَتَرَاجَعُوا عَنِ الْحَرَبِ ضِدَّ الرَّأْوَيْنِيَّةِ وَالْجَادِيْنِ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهِمْ.

٣٤ وَدَعَا الرَّأْوَيْنِيَّونَ وَالْجَادِيْونَ اسْمَ الْمَذْيَخَ «شَاهِدُ»، فَقَدْ قَالُوا: «إِنَّ شَاهِدًا بَيَّنَاتَا حَقًّا، يَهُوَ هُوَ اللَّهُ حَقًّا.»

٢٣

وَصِيَّةُ يَشُوعَ لِلنَّاسِ

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ مِنْ إِعْطَاءِ اللَّهِ رَاحَةً وَآمَانًا لِإِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَعْدَاءِهِمُ الْجَاهِلِيْنَ بَيْنَهُمْ، وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ قَدْ شَاخَ وَتَقَدَّمَ فِي السِّنِّ، ٢ اسْتَدَعَ يَشُوعَ جَمِيعَ شِيوُخِ إِسْرَائِيلَ وَقَادِرِهِمْ وَقُضَاتِهِمْ وَالْمَسْؤُلِيَّنَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَقَدَّمْتُ جَدًّا فِي السِّنِّ، ٣ وَقَدْ رَأَيْتُ بِأَنفُسِكُمْ كُلَّ مَا عَمَلَهُ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُّ مِنْ أَجْلِكُمْ. لَأَنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ مَنْ حَارَبَ عَنْكُمْ. ٤ قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ مِنْ إِيمَانًا لِقَبَائِلِكُمْ، أَرْضَ هَوْلَاءِ الْأُمُّ الْبَاقِيَّةِ مَعَ كُلِّ أَرْضِ الْأُمُّ الَّتِي هَزَمْتُمُوهَا مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِ إِلَى الْبَحْرِ^{*} فِي الْغَربِ. ٥ إِلَهُكُمْ بِنَفْسِهِ سَيِّدُهُمْ عَنْ طَرِيقِكُمْ وَسَيْطِرُهُمْ مِنْ أَمَانِكُمْ. وَسَتَخْذُلُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدْتُمْ إِلَهُكُمْ.»

* ٢٣:٤ البحر الأبيض المتوسط.

٦ «فَكُونُوا ثَابِتِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مُدْوَنٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَىٰ لَا تَحْيِدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا。 ٧ لَا تَخْتَلِطُوا مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَمْمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، أَوْ تَذَكُّرُوا أَسْمَاءَ آهَمِهِمْ أَوْ تَخَلِّفُوا بِهَا أَوْ تَخْدِمُوهَا أَوْ تَرَكُوهَا لَهَا。 ٨ بَلْ اثْبُتو فِي طَاعَةِ إِلَهَكُمْ كَمَا عَلِمْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ。»

٩ «قَدْ طَرَدَ اللَّهُ مِنْ أَمَامَكُمْ أُمَّاً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَهْدَى الصُّمُودِ أَمَامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ。 ١٠ يَهْزِمُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَلْفًا، لَأَنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ الْحَارِبُ لِأَجْلِكُمْ وَعَنْكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ。 ١١ فَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى أَنْ تَحْبُبُوا إِلَهَكُمْ。»

١٢ «لَكِنْ إِنْ ابْتَدَعْتُمُ وَالصَّقَقُتُمُ بِالنَّاجِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَتَزَوَّجُتُمُ مِنْهُمْ وَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ، وَتَعَالَمْتُمُ مَعَهُمْ وَاتَّخَلَطْتُمُ بِهِمْ، ١٣ حَفِيدَتُمْ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ إِلَهَكُمْ لَنْ يَسْتَمِرَّ بِطَرْدِ هَذِهِ الْأَمْمِ مِنْ أَمَامَكُمْ. سَيَصِيرُونَ نَفَّا وَشَرَّكَ لَكُمْ، وَسَوْطًا يَضْرِبُ جَوَانِبَكُمْ، وَأَشْوَاكًا فِي عُيُونِكُمْ حَتَّى لَا يَقِيَ أَهْدَى مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ。»

١٤ «وَالآنَ أَنَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نُفُوسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ وَعْدٌ وَاحِدٌ مِنَ الْوَعْدِ الصَّالِحِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. جَيِئُهُمْ تَحْقَقَتْ، وَلَمْ يَسْقُطْ وَعْدٌ مِنْ وَعْدِهِمْ。 ١٥ وَكَمَا أَنَّ كُلَّ أَمْرٍ صَالِحٍ وَعَدَ كُمْ إِلَهُكُمْ بِهِ قَدْ تَحَقَّقَ، هَكَذَا أَيْضًا سَيَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ الَّتِي هَدَّدَ بَحْلَبِهَا إِلَى أَنْ يُهْلِكُكُمْ وَيُفْنِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْجَيْدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ。 ١٦ فَإِنْ تَعَدَّتُمْ عَهْدَ إِلَهِكُمُ الَّذِي أَمْرَكُمْ بِهِ، وَذَهَبْتُمْ وَخَدَمْتُمْ الْهَمَةَ

أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ عَلَيْكُمْ غَصْبًا شَدِيدًا。 وَلَنْ يَقِنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ بِالْجِدَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ»。

٢٤

الْعَهْدُ فِي شَكِيمٍ

١ وَجَمَعَ يَشْوَعُ كُلَّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ * وَاسْتَدَعَ كُلَّ الشُّيوخَ وَالقَادَةِ وَالْقُضَاةِ وَالْمَسْؤُلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، فَأَتَوْا وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ。 ٢ فَقَالَ يَشْوَعُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

فِي الْقَدِيمِ سَكَنَ آباؤُكُمْ، بِنَنْ فِيهِمْ تَارِحُ أُبُو إِبْرَاهِيمَ وَنَاحُورَ، فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَعَبَدُوا لَهُ أُخْرَى。 ٣ ثُمَّ أَخْذَتْ آبَاكُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَقَدَّهُ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَيْتُهُ نَسْلًا كَثِيرًا، وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ。 ٤ وَأَعْطَيْتُ لِإِسْحَاقَ وَلَدَيْهِ يَعْقُوبَ وَعِيسَوْ. وَأَعْطَيْتُ عِيسَوْ مِنْطَقَةَ سَعِيرَ الْجَبَلِيَّةِ لِيَمْتَلَكَهَا، أَمَّا يَعْقُوبُ وَأَوْلَادُهُ، فَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ。

٥ ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَجَلَبْتُ ضِيقًا عَظِيمًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى شَعْبِهَا بِمَا عَمِلْتُهُ هُنَاكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُكُمْ。 ٦ وَحِينَ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ أَتَيْتُمْ إِلَى الْبَحْرِ، وَطَارَدَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمِرْجَاتِ وَفُرْسَانِ إِلَى

* ٢٤:١ شَكِيمٌ، وَهِيَ مَدِينَةٌ تَابُلُسُ الْيَوْمِ.

البَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٧ وَحِينَ صَرَخُوا لِلَّهِ طَلَبًا لِلْعُوْنَ، وَضَعَ ظُلْمَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ فَغَطَّاهُمْ. قَدْ رَأَتْ عُيُونُكُمْ مَا عَمِلْتُهُ بِمِصْرَ، وَبَعْدَ أَنْ عِشْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ رَمَانًا طَوِيلًا، ٨ أَحْضَرْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمْوَارِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنَ. وَحَارَبُوكُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ لَكُمْ فَامْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَفَنِيْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.

٩ ثُمَّ اسْتَعَدَ الْمَلَكُ بِالْأَقْبَابِ صِفُورَ، مَلَكُ مُوَابَ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلِعَامَ بْنَ بَعْرُونَ لِيُلْعَنُكُمْ، ١٠ الْكَنِّيَّ لَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْتَعِنَ بِلِعَامَ، وَلِذَا بَارَكْتُكُمْ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

١١ وَحِينَ عَبَرْتُمْ نَهْرَ الْأَرْدُنَ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيَحا، حَارَبُوكُمْ سُكَّانُ أَرِيَحا، كَمَا عَمَلَ الْأَمْوَارِيُّونَ وَالْفِرِيزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحَيْثَوَيُّونَ وَالْجِرَاجَاشِيُّونَ وَالْحَوَّيْلَيُّونَ وَالْيَوْسِيُّونَ، فَأَخْضَعْتُهُمْ لَكُمْ. ١٢ وَأَرْسَلْتُ الدَّبَابِيرَ^٤ أَمَامَكُمْ فَطَرَدُوا مَلِكَيِّ الْأَمْوَارِيِّينَ مِنْ أَمَامِكُمْ. لَمْ تَطْرُدُوهُمْ بِسُيُوفِكُمْ وَأَقْوَاسِكُمْ.^٥

١٣ أَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَعْمَلُوا فِيهَا، وَمَدُونًا لَمْ تَبْنُوهَا فَسَكَنْتُمْ فِيهَا. تَأْكُونُ مِنْ كُوُّمٍ وَأَشْجَارٍ زَيْتُونٍ لَمْ تَرَعُوهَا.»

١٤ «وَالآنَ، اخْشَوْا يَهُودًا وَهَابُوهُ وَأَخْدِمُوهُ بِإِخْلَاصٍ وَبِأَمَانَةٍ. تَخَلَّصُوا

٢٤:١٢

الدَّبَابِيرَ. رِبَّا الْمَقْصُودُ مَلَكُ اللهُ أَوْ قُوَّتَهُ.

^٤ ٢٤:١٢ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ النَّصِّ الْعَبْرِيِّ فِي هَذَا الْعَدْدِ. رِبَّا هِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَحْدَاثِ الْمُدَوَّنَةِ فِي كِتَابِ الْعَدْدِ ٢١: ٣٥-٢١ وَكِتَابِ التَّثْثِيَّةِ ٢: ٣-٢٤.

مِنَ الْآلَهَةِ الَّتِي عَبَدَهَا آباؤُكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ،
وَأَخْدِمُوا يَهُوَهُ.

١٥ «وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرْغَبُونَ فِي خِدْمَةِ يَهُوَهِ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمُ الْيَوْمَ إِلَهًا
آخَرَ تَخْدِيمُهُ، سَوَاءً مِنَ الْآلَهَةِ الَّتِي خَدَمَهَا آباؤُكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ
الْفُرَاتِ، أَمْ مِنْ آلَهَةِ الْأَمْوَارِيْنَ الَّذِينَ تَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي
فَسَنَخْدِمُ يَهُوَهُ».

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «لَنْ تَرْكَ يَهُوَهَ لَنْ يَعْبُدَ الْهَمَةَ أُخْرَى. ١٧ إِلَهُنَا يَهُوَهُ هُوَ
مِنْ أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كَانُوا عَبِيدًا. وَقَدْ عَمِلَ عَجَابَ
عَظِيمَةً أَمَامَ عَيْوَنَنَا، وَحَمَانَا فِي كُلِّ رِحْلَتِنَا وَوَسَطَ كُلُّ الشُّعُوبِ الَّتِي سِرَنَا
فِي أَرْضَهَا. ١٨ وَقَدْ طَرَدَ يَهُوَهَ مِنْ أَمَانِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،
كَالْأَمْوَارِيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ. لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا سَنَخْدِمُ يَهُوَهَ،
لَا إِلَهَ إِلَّا هُنَا».

١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَسْتَطِعُونَ الآنَ أَنْ تَخْدِمُوا يَهُوَهَ لَا إِلَهَ إِلَّهُ
قَدْرُوسُ. إِنَّهُ إِلَهٌ غَيْرُهُ، وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ تَمْرِدُكُمْ وَخَطَايَاكُمْ». ٢٠ إِنْ تَرْكُتُمْ
يَهُوَهَ وَخَدَمْتُمْ آلَهَةَ غَرَبِيَّةً، فَإِنَّهُ سَيَرْجِعُ وَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كَوَارِثَ وَيُفْنِيْكُمْ،
حَتَّىَ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ».

٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «كَلَّا! بَلْ سَنَخْدِمُ يَهُوَهُ».

٢٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعِيبِ: «أَنْتُ شَهُودٌ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْكُمُ اخْتَرْتُمْ بِهِوَ لِتَخْدُمُوهُ».

فَقَالُوا: «نَحْنُ شَهُودٌ».
٢٣ فَقَالَ يَشُوعُ: «تَخَلَّصُوا إِذَا مِنَ الْآلِهَةِ الْغَرِيْبَةِ الَّتِي يَبْنُكُمْ. وَأَمْلِأُوا
قُلُوبُكُمْ إِلَى يَهُوَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ».

٢٤ فَقَالَ الشَّعُوبُ لِيَشُوعَ: «سَنَخْدِمُ يَهُوَ إِلَهَنَا وَنُطِيعُهُ».
٢٥ فَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا مَعَ الشَّعُوبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَوَضَعَ لَهُمْ أَحْكَامًا
وَقَوَافِينَ فِي شَكِيمَ**.

٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابٍ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخْذَ حَجَراً كَبِيرًا
وَوَضَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الَّتِي عِنْدَ خَيْمَةِ يَهُوَ الْمَقْدَسَةِ.

٢٧ وَقَالَ يَشُوعُ لِكُلِّ الشَّعُوبِ: «سَيَكُونُ هَذَا الْحَجَرُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، كَانَهُ سَمِيعٌ
كَلَامَ يَهُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْنَا. سَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَيْ لَا تَتَرَدَّدُوا عَلَى
إِلَهِكُمْ».

٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعَبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ وَمِيرَاثِهِ.

مَوْتُ يَشُوعَ

٢٩ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ، ماتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ خَادِمُ اللَّهِ، وَلَهُ مِنَ الْعُمَرِ مِئَةٌ
وَعَشْرُ سَنَوَاتٍ. ٣٠ وَدُفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي مِنْتَهَى سَارَحَ فِي مِنْطَقَةِ أَفْرَامِ الْجَلِيلِ
إِلَى الشِّمَالِ مِنْ جَبَلِ جَاعَشَ.

** ٢٤:٢٥
شَكِيمٌ، وَهِيَ مَدِينَةُ نَابِلُسِ الْيَوْمِ.

٣١ وَخَدَمَ إِسْرَائِيلُ اللَّهُ وَعَبْدُوهُ طَوَالَ حَيَاةً يَشُوعَ وَالشِّيوُخَ الَّذِينَ بَقَوْا
أَحْيَاءً بَعْدَهُ، الَّذِينَ عَرَفُوا وَأَخْتَبَرُوا الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ.

عَظَامُ يُوسُف

٣٢ وَدُفِنتَ عَظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَحْضَرَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمَ.
فِي الْأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ بِنَيَّةَ قَطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ مِنْ أَبْنَاءِ حُمُورَ أَيِّ
شَكِيمَ. فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لِنَسلِ يُوسُفَ.

مَوْتُ الْعَازَارِ

٣٣ وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ. وَدُفِنَ فِي جِبَعَةِ مَدِينَةِ ابْنِهِ فِينْحَاسَ، الَّتِي
أُعْطِيَتْ لَهُ فِي مِنْطَقَةِ أَفْرِامِ الْجَبَلِيَّةِ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files
dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9